

قَرَّبُوا جَنَّتِي



اسم الكتاب: قربوا جنتي

اسم الكاتب: غسان أيوبي

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 144

الرقم الدولي EBIN: 16-172-1-220420

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2022م / 1443هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني

  00212771814934

  دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

 basma24design@gmail.com

 المملكة المغربية

مُحْفَوظَاتِي
جَمِيعُ حَقُوقِي

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر. ©

قُرْبُوا جَنَّتِي

شعر



عُصَّانُ أَيُّوبِ





التعريف بالشاعر

الشاعر: محمد غسان أيوبي.

MD, MsCOphth, MsCLRS, MRCOphth,
Cert LRS RCOphth, FRCS.

- من مواليد مدينة حلب، سوريا 1961، تلقى علومه الأساسية في
مدارس الفاروق ثم الحكمة ثم ثانوية المأمون.

- تخرج من كلية الطب بحلب عام 1984 بدرجة جيد جداً، وكان من
الأوائل على دفعته.

- عمل في مشافي حلب بين عامي 1985-1986 في مجالي طب
الأطفال وطب العيون.

- ارتحل الى إنكلترا للتخصص عام 1986.

- اجتاز امتحانات تعديل شهادة الطب إلى بريطانيا عام 1989
PLAB.

- حصل على العضوية من الكلية الملكية البريطانية لأطباء العيون
MRCOphth لندن London عام 1994.

- حصل على درجة الماجستير في أمراض العيون وجراحاتها بتقدير
شرف من جامعة برستول Bristol 1995.

- حصل على درجة الزمالة من الكلية الملكية للجراحين اختصاص
عيون FRCS من ادنبره Edinburgh عام 1996.
- حصل على الماجستير في جراحات تصحيح النظر بدرجة ممتاز من
جامعة اللستر Ulster في إيرلندا الشمالية عام 2009.
- حصل على شهادة اختصاص بتصحيح النظر من الكلية الملكية
لأطباء العيون لندن Cert LRS عام 2009.
- يعمل كطبيب مختص في أمراض العيون في مستشفى الملك إدوارد
السابع في ونزر Windsor في انكلترا منذ عام 1997 ولم يزل يزاوّل
عمله.
- له اهتمام خاص بأمراض العيون عند الأطفال.
- أجرى حتى الآن 41,000 عملية ليزر لتصحيح النظر بواسطة
الليزر في بريطانيا، وهو يحمل الآن أكبر رقم في عدد عمليات تصحيح
النظر بالليزر بين جميع الأطباء في بريطانيا وإرلندا مجتمعة.
- كتب كثيرا من الدراسات في عديد من المجالات الطبية العلمية،
وقدم عدة دراسات في الجامعات الأوروبية لتصحيح النظر بالليزر.

لديه ثلاث أطروحات تخرج:

- 1-التشخيص التفريقي للأمراض عند الأطفال.
- 2-تطوير السوائل الحافظة للقرونية في بنوك العين.

3- مقارنة علاج بعد النظر بين الموجات الكهربائية والليزر.

-عضو في رابطة الأدباء السوريين.

-أنتج أربعة دواوين شعرية:

1- آهة لمعذب.

2- قل للعروبة.

3- قربوا جنّتي.

4- ملك القصيد.

-له مجموعة قصص قصيرة بعنوان (لا يا سيدي أنا لست لصاً).

-له دراسة ستنتشر عما قريب بعنوان: (حرية الاعتقاد في الإسلام)

تبحث في عقوبة المرتدّ، ومفهوم الديمقراطية وتعدد الأحزاب في الأمة الإسلامية.

-نشأ في أسرة تحب الأدب والشعر إذ كان والده المحامي (أحمد أيوبي)

رحمه الله شاعرا مرموقا، لكنه لم ينشر قصائده بسبب أنها كانت أغلبها نقد للنظام الجائر في سوريا.

- كان خلال جميع مراحل الدراسة متفوقا في اللغة العربية، وقد أراد

دراسة (اللغة العربية) عندما كان طالبا في كلية الطب في حلب، ولكن

دراسة الطب لم تكن تسمح له بهذا.



طابَ شُكْرِي

أَلَا حَقَّ شُكْرِي قُبَيْلَ النَّعْمِ
بِنَظْمِ الْقَصِيدِ لِأَصْلِ النَّعْمِ
لِقَلْبِ حَنُونٍ، وَطَبَعِ رَوْوْفِ
يَنْفِيضُ وَثَامًا فَيُعْلِيهِ الْهَمَمِ
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ تَبِعْتُ الشَّدِيدِ
وَلَوْلَاهُ كُنْتُ صَحَبْتُ الْأَمَمِ

* * * *

فَشُكْرِي لِأُمِّي، حَنَانًا وَحُبًّا
أَنَارَتْ طَرِيقِي بِفَضْلِ كَرَمِ
تَضَيَّقُ هَمِّي وَتَمْسَحُ حُزْنِي
بِصَوْتِ حَنُونٍ، وَوَجْهِ بَسَمِ
فَأُمِّي (دَلَالٌ) تُنَقِّي الْكَلَامِ
وَتُعْطِي النَّصِيحَ بِصَوْتِ رَحْمِ

تَعَلَّمْتُ مِنْهَا نَبِيلَ الصِّفَاتِ
وَمَعْنَى الْحَنَانِ وَطِيبَ الشِّيمِ
فَطِفْلٌ صَغِيرٌ وَكَهْلٌ عَجُوزٌ
يَخْفُ إِلَيْهَا يُرِيدُ الْحِكْمَ
فَيْرْسُومٌ نَظْمًا، تَعَلَّمَ جَزَلًا
فَشِعْرًا بَدِيعًا حَلَا فَانْتَظَمَ

* * * *

فَشُكْرِي إِلَيْهَا لِأُمِّي لِأَصْلِي
كَشُكْرِ الْعَطَاشَى لِسَقِي الدِّيمِ
كَشُكْرِ الْحَيَارَى لِبَدْرِ أَضَاءِ
أَنَارِ الطَّرِيقِ بِلَيْلِ عَتَمِ
كَشُكْرِ الدَّنُوبِ لِزَبِّ عَفُورِ
تَقَبَّلِ أَوْبًا، أَزَالَ الْجَشَمِ
كَشُكْرِ الْجِيَاعِ لِْمُعْطِ كَرِيمِ
أَفَاضَ عَطَاءً بِمَلءِ تَحَمِ

فَشُكْرِي إِلَيْهَا يُجَمِّلُ شِعْرِي
فَبِدَأُ فَتْحًا، تَلَاهُ النَّعْمُ

2022/4/23



من البحر المتقارب وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعو

معاني الكلمات:

- الوثامُ: التَّوافُقِ وَالتَّنَاسُبِ.

- حَفَّ: حَفَّ إِلَيْهِ: أَسْرَعَ، نَشِطًا.

- رَحَمَ الصوتُ، والكلامُ رَحِمَ رَحْمًا: لَانَ وَسَهَلَ.

- جَزَلَ: الكثير العظيم من كلِّ شيءٍ، الجَزَلُ من الكلام: القويّ

الفصيح الجامع، وَهُوَ جَزَلٌ بَيْنَ الحُطْبَاءِ: فَصِيحٌ، وَجَاءَ بِالْفَاطِ جَزَلَةً:

فَصِيحَةً لَفْظٌ جَزَلٌ.

- الدِّيم: جمع ديمة؛ ديمة: مَطَرٌ يَطُولُ زَمَانُهُ فِي سَكُونِ بِلَا رَعْدٍ وَلَا بَرْقٍ.

- الذَّنُوب: الوافر الذَّنْبِ.

- الأَوْبُ: آبٌ أَوْبًا، آبٌ إِلَيْهِ: رَجَعَ وَعَادَ رَجَعًا وَعَادَ.

-الجُشْمُ: الثَّقَلُ.

-تَحَمَّ: مصدر تَحَمَّ، أَكَلَ حَتَّى التَّحَمَّ: أَي إِلى أَنْ أُصِيبَ بِالتُّحْمَةِ،

واستخدمت هنا بمعنى كثرة العطاء.

المرجع: معجم المعاني.



وَاللَّهِ

مقدمة الديوان

وَاللَّهِ مَا خَفَقْتُ فِي الْقَلْبِ دَفْقَتُهُ
إِلَّا عَرَفْتُكَ مَوْصُوفًا بِإِكْمَالِ
وَلَا أَحَدْتُ مِنَ الْأَنْفَاسِ مِنْ مَدَدِ
إِلَّا عَلِمْتُكَ حَيًّا رَازِقًا عَالِي
وَلَا قَصَدْتُ مِنَ الْحَاجَاتِ مَسْأَلَةً
إِلَّا وَكُنْتُ إِلَهَا قَادِرًا وَإِلِي
وَمَا دَعَوْتُكَ فِي سِرِّي وَفِي عَلَنِي
إِلَّا عَهْدْتُكَ فِي قُرْبِي وَفِي الْحَالِ
وَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى حَوْلِي وَفِي جَسَدِي
وَجَدْتُ صُنْعَكَ إِعْجَازًا بِأَفْضَالِ
وَإِنْ خَلَوْتُ إِلَى نَفْسِي أُحَدِّثُهَا
بُهِرْتُ خَلْقًا لَهَا قَدْ فَاقَ إِذْهَابِي

* * * *

مَا لِي وَلِلنَّاسِ إِن ضَلُّوا وَكَمْ جَحَدُوا
مَا لِي سِوَاكَ إِذَا أَنْقَلْتُ أَحْمَالِي
إِنِّي عَبَدْتُكَ رَبًّا وَاحِدًا أَزَلًّا
أَنْتَ الْجَلِيلُ وَمَا مِنْ وَاحِدٍ تَأْتِي
فَقَرَّبُوا جَنَّتِي أَسْمُو فَأَعْبُدْهُ
أَسْمَعِي إِلَيْهِ بِإِيمَانِي وَأَعْمَالِي

2022/4/3



من البحر البسيط وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعَلُنْ

معاني الكلمات:

-الوالي: من أسماء الله الحسنى، ومالكُ الأشياء جميعها والمتصرف بها، وهو من الولاية، والوالي هو الناصر، ومن يتدبر شؤون خلقه.
-الحال: الزمن الذي أنت فيه.

-إِذْهَالٌ: مصدر أَذْهَلَ، سَعَى إِلَى إِذْهَالِ الْحَاضِرِينَ: أَي تَحْيِيرُهُمْ، إِذْهَاشُهُمْ. أَذْهَلَ يُذْهَلُ، إِذْهَالًا، فَهُوَ مُذْهَلٌ، وَالْمَفْعُولُ مُذْهَلٌ، أَذْهَلَهُ النَّبَأُ: أَذْهَشَهُ، حَيْرَهُ.

-الْأَزْلُ: الْقِدَمُ، خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مُنْذُ الْأَزْلِ: أَي مُنْذُ الْقِدَمِ.

المراجع:

-معجم المعاني.

-تفسير أسماء الله الحسنى مؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن السري
الزجاج.



1- هَذِهِ أُمِّي

يا (دلال) صِرْتِ مِفْتَاحَ السَّمَاءِ
وَتَكَلَّلْتِ أَكَالِيلَ الثَّنَاءِ
هَذِهِ أُمِّي وَنُورٌ مُبْهَرٌ
مَضْرِبُ الْأَمْثَالِ مِنْ خَيْرِ النِّسَاءِ
زَوْجَةٌ كَانَتْ لِبَعْلِ سَنَدًا
وَمُعِينًا وَرَفِيقًا مِنْ وَفَاءِ
فِي كِفَاحِ سَعْيِهَا فِي صَبْرِهَا
إِنْ أَرَاهَا مِنْ فَرِيقِ السُّعْدَاءِ
جُهْدُهَا مُنْتِجَةٌ عَامِلَةٌ
تَكْسِبُ الْمَالَ خَيْرٍ وَالنَّمَاءَ
وَكَأَمَّ مَثَلٌ كَمْ يُحْتَدَى
خَيْرُ أُمَّ فَضْلُهَا طَالَ السَّمَاءَ
تَضَطَّلِي هَمًّا وَكَمْ ضَاقَتْ بِهِ
مِنْ وَجِيعِ الْإِبْنِ مِنْ كَرْبِ بَلَاءِ

ضَاقَتِ الدُّنْيَا إِذَا الطِّفْلُ بَكَى
لِإِنْكَشَافِ الهِمِّ تَدْعُو فِي رَجَاءِ
أُجْزِلَتْ مِنْ كُلِّ حَيْرٍ وَافِرٍ
حَيْرِ إِحْسَانَيْنِ: حُبٌّ وَذِكَاؤُ
تَرْجِي لِكُلِّ أَمْنًا دَائِمًا
كُلَّ إِحْسَانٍ كَرُوحِ الْأَنْبِيَاءِ
كَلَلْتُ تَاجًا حَنُونًا رَحْمَةً
وَلَهَا قَلْبٌ كَبِيرٌ مِنْ عَطَاءِ
كَمْ لَهَا نُصْحٌ وَإِرْشَادٌ سَمَا
كَمْ لَهَا رَأْيٌ كَرَّيَ الْحُكَمَاءِ
وَحَدِيثٌ هَادِيٌّ حُلُوُّ الصَّادِي
كَعُسُولِ النَّحْلِ طِيبٌ كَالشِّفَاءِ
تَمَلُّ الْأَفَاقَ حَنًّا مُطْرِبًا
كَغَرِيدِ الطَّيْرِ عَزْفًا كَالْغِنَاءِ
أَوْ كَنَجْمٍ سَاهِرٍ يَرْعَى الْحِمَى
وَلَهَا سِرٌّ عِلَاجٌ وَالِدَوَاءِ

أَوْ كَشَمْسٍ أَجْجَتْ أَنْوَارُهَا
كَمْ تُنِيرُ الدَّرْبَ مِنْ نُورٍ وَضَاءٍ
أَوْ ذَلِيلٌ يُحْتَذَى مَا يُنْتَسَى
مَثَلٌ لِلْكَلِّ يَعْلُو فِي الْبِنَاءِ
مَلِكٌ أَمْ جَنَّةٌ أَمْ مَعَهْدٌ
مَنْهَلٌ لِلْخَيْرِ يَسْقِي مِنْ رِوَاءِ
هِيَ فِي أَيِّ طَرِيقٍ جِئْتَهَا
قِمَّةٌ فِي الْمَجْدِ فِي أَوْجِ الْعَلَاءِ
اسْمُهَا كَاللَّحْنِ سِخْرٌ مُلْهِمٌ
ذَا (دَلَالٌ) مِنْ خِيَالِ الشُّعْرَاءِ
فَدَلِيلُ الْحُبِّ دِفْءٌ (دَاهَا)
وَاللِّيَالِي (لَامُهَا) لَيْنٌ لِيوَاءِ
هِيَ صَبْرٌ وَاحْتِمَالٌ مُدْهِشٌ
صَبْرٌ أَيُّوبَ لَهُمْ وَابْتِلَاءُ
هِيَ قَلْبٌ وَحَنَانٌ وَاسِعٌ
جَامِعٌ لِلْحُبِّ يَسْمُو كَالسَّنَاءِ

كَمْ هَا عِنْدَ كَرِيمٍ، جَنَّةٌ
وَبَهِيحٍ صُبْحُهَا ذَا كَالْمَسَاءِ
أَسْأَلُ اللَّهَ كَرِيمًا سَامِعًا
جَنَّةَ الْخُلْدِ هَا لِلْكَرَمَاءِ

2021/9/21



فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

معاني الكلمات:

-أجزل: أكثر.

-وِضَاء: جمع وَضِيء.

-رَوَاء: ماءٌ رَوَاءَ عَذْبٍ، فيه رِيٌّ وشِعٌّ للوارد.

-سَنَاء: العُلُوُّ والارتفاع.

المرجع: معجم المعاني.



2- شيرين

جَنَّ الرَّصَاصُ وَظَالِمٌ وَدَهَاءُ
سَقَطَ الْمُرَابِطُ، فَالْقَصِيدُ عَزَاءُ
(شيرين) عِنْدَ الشَّعْبِ، أَنْتِ مَنَارَةٌ
لِلْمَجْدِ أَنْتِ عَرُوسُهُ الْحُسْنَاءُ
(شيرين) هُذِي صَرَّخْتِي وَأَيْنَتِي
إِذْ قَدْ سَمَتَ لِمَقَامِهَا الْعُظَمَاءُ
زَانَتُكَ فِي قَوْلِ الْحَقِيقَةِ رَايَةٌ
يُغْدَى إِلَيْهَا مَوئِلٌ وَتَنَاءُ
مَنْ مَاتَ مَظْلُومًا لِيَفْضَحَ ظُلْمَةً
فَلِنُورِهِ فِي الْعَالَمِينَ ذُكَاءُ
(شيرين) قَدْ سَقَطَ السَّلَامُ مُضَرَّجًا
شَرَفٌ يُلْفُكُ فِي الْعَزَاءِ لَوَاءُ
هَذَا اللِّوَاءُ سَنَنْقُتْدِيهِ بِرُوحِنَا
فَالْمُسْلِمُونَ مَسِيحُنَا فَسَوَاءُ

نَرُوي دِمانا أَحْمَرًا لِلِوائِنا
وَلِأَبْيَضٍ فِيهِ السَّلامُ إِباءُ
وَلِأَسْوَدٍ حُزْنٌ لِمَقْتَلِ حُرَّةِ
أَمَّا الحُضارُ فَجَنَّةُ غَناءِ
* * * *

يا بِنْتَ مَرِيَمَ، وَالْمَسِيحُ مَنارَةٌ
وَمِنَ الْمَسِيحِ حَرائِرُ أَكْفاءِ
فِيهِم مِّنَ الرُّهبانِ مُؤمِنُ عابِدُ
وَالكُلُّ فِي طَلَبِ الفَلاحِ وَفِاءِ
يَشْجُو الْمَسِيحُ عَلَيْكَ يَكْبِي حُرْقَةً
وَاسْتَعْبَرَتْ فِي قَبْرِها العِذارُ
يَوْمًا بَكَكَ عَلى الرِّمانِ حَزِينُهُ
وَتَمَلَّمَتْ مِمن ظَلَمِها الرُّهراءُ
وَالْمُؤمِنونَ عَلَيْكَ فِي صالِواتِهِم
يَتَرَحَّمونَ فَدَعوَةً وَدُعاءِ

أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ الْفَقِيدَةَ رُتْبَةً

مَا لَمْ يَنَلْ مِنْ مِثْلِهَا الشُّعْدَاءُ

وَلَرَبِّهَا وَهُوَ الْكَرِيمُ وَمُنْعِمٌ

خَيْرُ الْقَضَاءِ فَنِعْمَةٌ وَجَاءُ

فَضْلٌ إِلَيْكَ شَهَادَةٌ فَشَهِدَةٌ

وَاللَّهُ يَقْضِي مَا يَرَى وَيَشَاءُ

* * * *

لَوْ أَنَّ مَوْلودًا تَخَيَّرَ دِينَهُ

فَالدِّينُ عَدْلٌ وَالْحَقُّوقُ قَضَاءُ

وَالْكَفْرُ ظُلْمٌ فَاجِرٌ بَلْ بَاطِلٌ

صَبَّحَتْ مَفَاسِدُهُ، وَغَاضَ الْمَاءُ

وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِظُلْمَةِ فَاجِرٍ

دِينٌ يُعْرِئُ الْحَقَّ فِيهِ شِفَاءُ

مَنْ أَنْكَرَ الْغُفْرَانَ عَنْ رَبِّي، قَضَى

لَا رَحْمَةً مَرْجُوءَةٌ وَرَجَاءُ

* * * *

فَلْتَهْنِي رُوحَ الشَّهِيدَةِ وَأَنْعَمِي
فَاخُزُّ فِي فِيءِ الْجِنَانِ رَحَاءُ
وَلْتُزْهِرِ الرَّايَاتُ وَرُدًّا أَحْمَرًا
بِدَمِ الشَّهِيدَةِ ناصِعٌ وَضَاءُ
لِيُضِيءَ لِلْأَجْيَالِ نُورًا شَاعِلًا
وَالنَّاسُ تَحْتَ لِيوائِهَا إِعْلَاءُ

2022/5/11



من البحر الكامل وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- شيرين: شرين أبو عاقله، رحمها الله، شهيدة الحق؛ سقطت برصاص الصهاينة في يوم هذا القصيد.

- الدهاء: المكر، الاحتيال.

- شهيد الآخرة: (مصطلحات)؛ كل مقتول ظلماً، ومن مات بحرق أو غرق أو هدم أو بظنه.

- يغدى: ذهب إليه وقت الغداة.

- المؤئل: المرجع.

- الثناء: المدح.

- ذكاء: الشمس.

-الأحمر والأبيض والأسود والأخضر: ألوان علم فلسطين، قضاء
بلاد الشام.

-أكفاء: يكفؤ: الجمع: أكفاء؛ قادرون على العمل، مهيوون له.

-يشجو: شجا؛ شجا فلانٌ حزن.

-استعبر: استعبر فلانٌ: حزن، جرت دمعته.

-الزهاء: فاطمة الزهراء.

-غاض الماء: غاب في الأرض، قلّ وذهب في الأرض، نضب، نقص.

-التأصعُ: الخالصُ الصافي.

-إعلاء: إعلاءً مقامه: الرّفْعُ مِنْهُ، أَي جَعَلُهُ عَالِيًا.

المرجع: معجم المعاني.



3- رثاءٍ لِلْحَبِيبِ

أرْسِلْ حَنِينَكَ لِلْحَبِيبِ بُكَاءَ
وَابْعَثْهُ لِلْبَطْلِ الشَّهِيدِ عَزَاءَ
هَٰذِي إِلَيْكَ قَصِيدَتِي وَحَزِينَتِي
تَبْكِي عَلَيْكَ وَجِيعَةً فَرثَاءَ
هَزَّ الشَّبَابُ إِلَى مُصَابِكِ خَاطِرِي
فَنَظَّمْتُ فِيكَ وَفِي الشَّدِيدِ ثَنَاءَ
إِنَّ الْعُيُونَ تُرَبِّقُ دَمْعًا وَاصِبًا
كَالْجَارِيَاتِ وَتَنْدُبُ الْعُظَمَاءَ
لَبِيَّ قَضَاءِ اللَّهِ أَمْسِ فَرَاخِلُ
لِلْمَوْتِ يَلْفِظُ عِنْدَهُ الْحَوْبَاءَ
(انكَلتِرا) حَيْثُ الْأَقَارِبُ وَالْحِمَى
فُجِعَتْ عَلَيْكَ أَرَاخِلًا وَنَسَاءَ
دَارُ (الْبُيُوكِ) وَكُنْتَ مَبْعَثَ فخرهَا
إِذْ سَابَقَ الْأَعْمَامَ وَالْآبَاءَ

وَرَأَيْتُ قُطْبًا فِي صَنِيعِ الْخَيْرِ لَمْ
أَعْلَمِ إِلَيْهِ رَبَّةً وَرِيَاءَ
خَيْرَتَ فَاخْتَرْتَ الشَّهَامَةَ فَارِسًا
لَمْ تَبْغِ جَاهًا، لَا أَرَدْتَ ثَرَاءَ
كُنْتَ الشَّبَابَ بِيَفْعِهِ وَعَطَائِهِ
يَأْسُو الْمُصَابَ وَيُسْعِدُ الضُّعْفَاءَ
وَيُسَانِدُ الْمُخْتَجَّ فِي مَعْرُوفِهِ
لِلْخَيْرِ يُغْلِيهَا يَدًا بِيضَاءَ
لَكَ فِي رَفِيعِ الْخَيْرِ صَوْلَةٌ نَاشِطٌ
فَوَصَلْتَ فِي رَبِّ الْفَلَاحِ عِلَاءَ
رَتَّلْتَ فِي صَوْتِ جَمِيلٍ سَاحِرٍ
آيَاتِ رَبِّي، جَمَعَهُ أَجْرَاءَ
فَتَحَلَّقْتَ حَوْلَ الْمُرْتَّلِ ثَلَاثَةً
مِنْ كُلِّ أَطْيَافِ الْمَلَائِكِ لِقَاءَ
حَسَنُ الْحَدِيثِ بِإِسْمٍ وَمُرْهَفٍ
فَدُ الْمَزَايَا حِشْمَةً وَحَيَاءَ

حَيْرُ الْعَشِيرِ وَصَاحِبُ لَفْضِيَّةٍ
تَعْلُو إِلَى الْعُلْيَاءِ، شِدَّتْ بِنَاءَ
يَا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْمُحَبَّبُ قَدْ عَلَا
بَيْنَ الْجُمُوعِ مَوَدَّةً وَإِحَاءَ
طِبُّ الْقُلُوبِ وَكُنْتَ أَطْيَبَ طَيْبِهَا
كُنْتَ الدَّوَاءَ وَبَلَسَمًا فَشِفَاءَ
رَحَلَ الْفَتَى، وَاللَّهُ بَاقٍ خَالِدٌ
وَاللَّهُ نَافِذُ أَمْرِهِ، قَدْ شَاءَ
سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْمَمَاتَ حَقِيقَةً
تَبْقَى، وَيَأْتِي مَأْلَمًا وَبُكَاءَ
فَبَكَيْتُ لِلْجِيلِ الطَّمُوحِ إِذَا هَوَى
مِنْهُ الْفَضِيلُ، فَقَدْ أَضَاعَ لَوَاءَ
يَا عَبْدَ رَحْمَنِ أُسْرُوكَ فَرَحْتِي
قَدْ فُزْتُ جَنَاتٍ وَنَلْتُ بَقَاءَ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ الْحَفِيظِ وَجُودِهِ
سَكَنَ الْحَمِيلَةَ نَجْمَةً وَسَمَاءَ

عِشْ فِي رِحَابِ اللَّهِ، صِرْتَ مُنْعَمًا
لِتُجَاوِرَ الْأَخْيَارَ وَالشُّهَدَاءَ
فَاسْعِدْ بِطِيبِ التُّزْلِ، مَسْكُنُ خَالِدٍ
بَيْنَ الْكَوَاعِبِ وَالْحِسَانِ، جَزَاءً
وَأَمْسَحْ دُمُوعَ الْأُمِّ لَا تَبْكِي لَهُ
مَلَكُ الْجِنَانِ مَنَارَةٌ وَضِيَاءُ
وَلتَسْلِمِي وَلتَسْعَدِي وَلتَهْنِئِي
مَلَكُ يَطُوفُ بِهَا صَبَاحَ مَسَاءِ

2020/11/08



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مناسبة القصيدة:

-القصيدة في رثاء الشاب الدكتور (عبد الرحمن البيوك) 1994-
2020م، الذي وافته المنية شهيداً بحادث سيارة اليم في شهر أكتوبر
2020 في طريق عيادته لاحد مرضاته.

معاني الكلمات:

-واصب: وصَبَ الشَّيْءُ: دام وثَبَّت، والواصب: الدائم واللازم.
-أَمْسٍ: مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ إِلَّا أَنْ يُنْكَرَ أَوْ يَعْرِفَ،
وَرُبَّمَا بُنِيَ عَلَى الفَتْحِ.
-حَوْبَاءُ: النَّفْسِ.
-أَراجل: جمع رَجُلٍ.
-يَفْعُ: جمع أَيْفَاعٍ، وَيُفَوِّعُ. وَلَدٌ يَفْعُ يَفْعُ، بَالِغٌ سِنَّ البُلُوغِ، مُتْرَعِرٌ.

-يأسو: أسًا، يأسو، أوُس، أسوًا وأسًا، فهو آسٍ. أسًا المريض: داواه وعالجه. أسا الرجل: عزاه، أزال حزنه وأساه.

-علاء: الرفعة والشرف.

-مرهف: رجلٌ مرهف: رقيق. وحسٌ مرهف: لطيف.

-فد: الشيء الفريد.

-بلسم: دواء شافٍ. كانت مواساته لي بلسمًا لأحزاني.

-لواء: العلم، وهو دون الراية والجمع: ألوية، وألويات.

-خميلة: كلُّ موضع كثُر فيه الشجرُ. والخميلة هنا بمعنى الجنة.

المرجع: معجم المعاني.



4- كَفُفِ دُمُوعَكَ

قَدْ زُرْتُ قَبْرَكَ بَاكِيًا مُنْتَابًا
وَبَكَيْتُ عِنْدَكَ شَكْوَةً تَسْكَابًا
يَا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْمُدْتَرُّ بِالشَّرَى
يَكْسُو التُّرَابُ عَلَى الْأَسْوَدِ تُرَابًا
يَا خَيْرَ مَنْ لَفَّ الْأَدِيمُ لِحْسَمِهِ
يَا خَيْرَ مَنْ لَقِيَ الْجِنَانَ، فَطَابَا
زَيْنُ الرَّجَالِ وَخَيْرُ مَنْ وَطِئَ الشَّرَى
سَهْرَ اللَّيَالِي ذَاكِرًا أَوَابًا
رَجُلٌ وَقَلَّ مِنَ الرَّجَالِ مَثِيلُهُ
حَزَنْتُ لِمَأْتَمِهِ الدُّنَا، فَمُصَابًا
كَمْ قَدْ تَرَكْتَ مَحَاسِنًا وَمَنَاقِبًا
مِنْ طِيبِ مَعْدِنِكَ الْكَرِيمِ، عَجَابًا
وَسَلَكْتَ فِي الْفَلَكِ الْعَلِيِّ مَعَارِجًا
مَا طَاهَا بِشَرٍّ، فَطَبْتُ مُجَابًا

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي لَكَ وَارِثٌ
 حَقَّ الْأُبُوَّةَ، قَدْ لَقِيتُ ضِرَابًا
 فَجَرَ الْوَضِيعِ بِكُلِّ عَهْدٍ مُرِمٍ
 لَمْ يَرَعْ قُرْبِي، غِلْظَةً وَسَبَابًا
 كَفَرَ السَّفِيهِ بِكُلِّ وُدِّ دُونَهُ
 عَبَدَ الدَّرَاهِمَ، فَاجِرًا كَذَابًا
 أَسْفِي عَلَى كُلِّ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
 كَادَ اللَّئِيمُ تَمَرُّدًا غَصَّابًا
 إِنَّ أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْعَزِيزَ مَلَكَتَهُ
 إِذْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْوَضِيعَ، خَرَابًا
 مَا لِي أُحَدِّثُكَ النَّقِيصَةَ مَا لَمَّا
 كَمْ كَانَ عَيْبًا فِعْلُهُمْ وَمُعَابَا
 عُذْرًا فَقَدْ أَكْثَرْتُ هَمِّي ذِكْرَهُ
 أَمْ أَنَّهُا الشُّكُوى تَنْوُءُ مُصَابَا
 لَكِنِّي لِرَفِيعِ خُلُقِكَ مُقْتَدٍ
 لَا أَرْتَضِي ضُرَّ الْقَرِيبِ، وَعَابَا

كَفِّفْ دُمُوعَكَ، لَا تُصَاخِبْ سَاكِنًا
تَحْتَ الشَّرَى، قَدْ كَانَ نَجْمًا دَابَا
هَفِي عَلَيْكَ مَنَازِلًا دُونَ الْوَرَى
لَكِنَّهَا لِلْمُؤْمِنِينَ رَحَابَا
مَا تَأْكُلُ الْأَرْضُ الْحَزِينَةَ دُرَّهَا
لَكَأَنِّي بِكَ عَائِدٌ مَا غَابَا
أَمْ أَنِّي بِكَ فِي غَدَاةٍ لَاحِقٌ
تَبْقَى الْقُبُورُ وَتَجْمَعُ الْأَحْبَابَا

2020/2/11



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

-مبرم: أبرم يُبرم، إبرامًا، فهو مُبرم، ومُبرم. أبرم الأمر ونحوه: برمه،
أحكمه ودبره. أبرم العقْد.

المرجع: معجم المعاني.



5- عَيْنٌ مِيمٌ سَيْنٌ (ع، م، س)

أَتَعْرِفُ دِينًا كَهَذَا مُعَابًا؟
يَكُونُ الْإِلَهُ ثَلَاثًا، عُجَابًا!
فَعَيْنٌ وَمِيمٌ وَسَيْنٌ ثَلَاثٌ
شَهَادَةٌ دِينٍ لِيُضْحِيَ ضَبَابًا
فَعَيْنٌ: (عَلِيٌّ)، وَ (أَحْمَدُ): مِيمٌ
يَصِيرُ: (سُلَيْمَانُ) رَبًّا وَبَابًا
إِلَهُ الثَّلَاثِ يَعُودُ رُجُوعًا
وَفِي كُلِّ طَوْرِ فَيُدْعَى قِبَابًا
فَكَانَ (سُلَيْمَانُ) بَابًا زَمَانًا
وَصَارَ (النَّصِيرِيُّ) بَابًا يَبَابًا
وَوَعْنَى (مَعْنَى) إِلَهُ يَسُوحُ عَلِيًّا
يَمُوتُ، فَيِنَايُ وَيَعْلُو السَّحَابًا

إِلَهٌ يَحِلُّ بِإِنْسٍ زَمَانًا
 وَيَخْلُقُ رَبًّا يُسَمِّي حِجَابًا
 وَذَاكَ (الْحِجَابُ) فَيَخْلُقُ أَبًا
 لِيُحْيِيَ الْمَلَكَ وَيُحْيِي الشَّبَابَا
 وَ(بَابٌ) لِيَخْلُقَ كُلًّا مِنَ النُّو
 رِ خَلْقًا، فَعَرَضًا فَسَبْرًا فَحَابِي
 فَكُلُّ مُقَرَّرٍ (لِمَعْنَى) مَلَكَ
 وَذَاكَ لِحَمْسِينَ أَلْفٍ، حِسَابَا
 وَمَنْ يَتَلَكَّ لِمَعْنَى فِينَايَ
 يُدَنَّا إِلَى الْأَرْضِ إِنْسًا إِيَابَا
 وَأَيْتَامُ حَمْسٍ، مُلُوكٌ لِنَقْضِي
 تُسَيْرٌ كَوْنًا تُدِيرُ الرَّحَابَا
 (رُوحًا) وَكَيْلٌ لِرِيحٍ وَعَصْفٌ
 وَ(مَقْدَادٌ) رَعْدٌ يَجُوبُ الْعُبابَا
 وَ(ذُرُّ الْغِفَارِيِّ) يُدِيرُ نُجُومًا
 وَ(مَظْعُونٌ) طَبٌّ، وَكَانَ الْمُجَابَا

و(ذَاكَانَ) يَفْضِي لِرُوحٍ فَنَسَحَا
لِتَعَلُّو رُقِيًّا غُلُومًا مَابَا
وَأَلَا فَرَجَعُ لِمَسْنِخِ تَهَاوَى
لِتَهَيْطَ رَسْحًا وَفَسَحَا عَذَابَا
وَإِنْ كَانَ خُسْرًا فَرَجَعَا كَأَنْثَى
وَإِنْ كَانَ فَوْزًا، فَصَعَدَا وَطَابَا
وَأَنْثَى تُعَابُ لِدَنْبٍ قَدِيمٍ
فَأَضْحَتْ وَبَالًا وَسُوءًا مُعَابَا
(أَبُو النَّارِ) حَمْرٌ عَزِيزٌ لَدَيْهِمْ
وَفِي جَمْعِهِمْ، كُنْ غِنَاءً عَتَابَا
وَقَاتِلُ رَبِّ أَنْيْرُ فَضِيلُ
فَذَا حَرَّرَ اللَّهُ عَتَقَا، فَثَابَا

* * * *

وَلَا مَسْجِدٌ فِيهِ يَعْطُونَ أَذَانَ
وَلَا مُقَرَّرٌ آيَةً أَوْ كِتَابَا
وَلَا جَنَّةُ اللَّهِ فَوْزًا وَنُعْمَى
وَلَا نَارُ رَبِّي جَزَاءً عِقَابَا

فَكَانُوا غُثَاءً، وَأَصْحَابَ جَهْلٍ
(عَلِيُونَ) إِفْكًا، (نُصَيْرٍ) فَعَابًا
هُمُ الْجَاهِلُونَ بِكُفْرِ بَوَاحٍ
وَكَانُوا سُعَارًا وَخَطْبًا مُصَابًا
* * * *

فَلَا تَأْمَنَنَّ النُّصَيْرِي بِحَالٍ
وَلَا تَحْسَبَنَّ عَدُوًّا صِحَابًا
فَهُمْ فِي بِلَادِي أَدَاقُوا وَبَالًا
فُجُورًا وَظُلْمًا وَقَيْدًا وَصَابًا
وَعَاثُوا فَسَادًا وَحَيْفًا وَقَتْلًا
وَكَانُوا بَوَارًا وَبُغْضًا خَرَابًا
وَهُمْ عَبَدُوا حُرَّ شَامٍ عَزِيزٍ
لِفُرْسٍ وَرُوسِي، وَكَادُوا كِذَابًا
يَزُولُ عَنِ الْحُرِّ قَيْدٌ وَخَطْبٌ
يَعُودُ عَزِيزًا لِرَجْعِ أَنَابًا

فَيَا مَوْطِنِي عِشْتِ دَوْمًا أَبِيًّا
لِتَرْقَى جِهَادًا وَنَصْرًا قُرَابًا
وَتَلْفِظُ إِفْكَ سَخِيْفًا جَهُولًا
وَتَنَأَى عَنِ الْحُمَقِ، بَأْسًا مُهَابًا

2020/06/20



من بحر المتقارب، وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن

شرح الكلمات:

- سليمان: كناية عن سلمان الفارسي.

- قباب: جمع قبة. انظر شرح الأبيات.

- يسوخ: ساخ، سئوخ: غاص. وهنا بمعنى: حل الله فيه. انظر شرح الأبيات.

- النصيري: هو محمد بن نصير البكري النميري. انظر شرح الأبيات.

- يباب: الخراب.

- سبر: الامتحان.

- حابي: أنعم.

- ملاك: ملك، والجمع: ملائكة.

- عباب: موج البحر وصوته.

- مآب: مرجع ومنقلب. انظر شرح الأبيات.

- الأيتام الخمس: وقد ذكرت أسماءهم في القصيدة؛ زعماء الملائكة،

تسيطر على الكون. انظر شرح الأبيات.

- النسخ والمسوخ والرسوخ والفسوخ: حالات مختلفة من تناسخ الأرواح. انظر شرح الأبيات.
- إياب: العودة.
- عتق: الإخراج من العبودية. وهنا تعني التحرير من الناسوتية إلى اللاهوتية. انظر شرح الأبيات.
- ثاب: رجع.
- عتاب: نوع من الأغاني والمواويل المشهورة عندهم؛ (ليس هذا من معجم المعاني، بل من المعروف والمشهور).
- سُعار: النار، وحر النار.
- وَبَال: الفساد.
- صاب: المرّ، شجر مرّ له عصارة شديدة المرارة إذا أصابت العين أتلفتها.
- كذاب: تكذيب شديد.
- قُراب: القريب.
- مُهاب: الوقور، ذو مكان عزيز.
- المراجع: قاموس المعاني.

شرح أبيات القصيدة (ع، ميم، س):

- البيت الأول: يؤمن هذا الدين بثلاثية الإله.

- البيت الثاني: الشهادة في هذا الدين هي: ثلاثة أحرف (ع، م، س):
(علي، محمد، سلمان)).

- البيت الأول والثالث: يؤمن هذا الدين أن الإله ثلاثة، هم:

* المعنى: أولهم، فعلي هو من خَلَقَ الإله الثاني من نور.

* الحجاب: ثانيهم، فمحمد هو من خَلَقَ الإله الثالث من نور.

* الباب: ثالثهم، فسلمان الفارسي هو من خلق كل المخلوقات من نور.

- البيت الرابع: يؤمن هذا الدين بتكرّر الألوهية الثلاثية في الكون على سبع موجات زمنية، كل واحدة تسمى: (قبة).

- البيت الخامس: يؤمن هذا الدين أن سلمان الفارسي كان إلهًا بابًا في (القبة الحمديّة)، وهي: سابع القب. وأما (محمد بن نصير النمري الفهري) فكان بابًا للإمام العسكري في (القبة العسكرية)، وهو الإمام الثاني عشر للشيعة. و(محمد بن نصير) كان خرابا لا ابتداعه هذا الدين وتضليل أناس كثيرين.

- البيت السادس والسابع: يعتقد هذا الدين بتحول الله من الشكل اللاهوتي إلى الشكل الناسوتي، فحل الله في علي بن أبي طالب. ولما

قُتل علي، خرج الله من الحالة الناسوتية، وارتفع فوق السحاب؛ وهو الآن هناك في حالة لاهوتية.

-البيت السابع والثامن والتاسع: يعتقد هذا الدين أن الإله المعنى خلقَ الإله الحجاب، وهذا الأخير خلقَ الإله الباب، وهذا خلقَ المخلوقات من نور.

-البيت التاسع والعاشر والحادي عشر: يعتقد هذا الدين أن المخلوقات عُرِضَتْ على الإله المعنى. طلبَ الإله المعنى من المخلوقات الإقرار بألوهيته، فأقرها مباشرة خمسون ألفاً. فحباهم وأكرمهم الله يجعلهم ملائكة، ومن لم يقرها مباشرة، عُوقب وجُعِلَ بشراً نُزِلَ إِلَى الأرض.

-من البيت الثاني عشر إلى البيت الرابع عشر: يعتقد هذا الدين أن الأيتام الخمسة، هم قادة الملائكة، ويسيرُونَ الكون، وهم:
 *المقداد بن الأسود: موكل بالرعود، ويدير الكون.
 *أبو ذر الغفاري: موكل بدوران الكواكب والنجوم.
 *عبد الله بن رواح: موكل بالرياح، وقبض أرواح البشر.
 *عثمان بن مظعون: موكل بالمعدة وأمراض البدن.
 *قمير بن داكان: موكل بنفخ الأرواح في الأجسام.
 ملاحظة: الأيتام الأربعة الأولى هي أسماءٌ للصحابة، والخامس اسم لخادم علي.

-البيت الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر: يعتقد هذا الدين أن (دكان): هو المسؤول عن تناسخ الأرواح، فالروح بعد الموت تذهب إلى كينونة أخرى في سبعة أدوار وتناسخ أرواح عند المؤمنين؛ حتى تؤوب إلى النجوم لتتحد مع الإله المعنى. وتختلف طبيعة التناسخ بحسب إيمان المتوفى إلى:

*النسخ: انتقال الروح من إنسان إلى إنسان ارتفاعا أو انخفاضاً بحسب درجة صاحب الروح، وقد يكون إلى أنثى عند العصاة أو المكذبين.

*المسخ: انتقال الروح إلى الحيوانات.

*الرسخ: انتقال الروح إلى الحشرات أو النبات.

*الفسخ: انتقال الروح إلى الجماد.

-البيت الثامن عشر: يعتقد هذا الدين أن المرأة مخلوق غير موثوق به. وهي تحمل ذنوبا أصل كل شر، وهي لا تطلع على أمور الدين. وكل عاصٍ أو مكذبٍ قد تنسخ روحه إلى أنثى بعد مماته.

-البيت التاسع عشر: للخمر مكانة مرموقة عند أتباع هذا الدين، ويسمى: أبو النار، يحتسونه في تجمعاتهم التي يكثر فيها غناء العتابة والمواويل التقليدية.

البيت العشرون: وهذه الديانة تعظم (عبد الرحمن بن ملجم) قاتل علي رضي الله عنه، وتعدّه أفضل أهل الأرض، لأنه خلص روح الله (عليًا)، وحررها من الناسوت إلى اللاهوت.

-البيت الحادي والعشرون والثاني والعشرون: لا يوجد عند أتباع هذا الدين مساجد، ولا يرتلون القرآن، ولا يؤمنون بيوم الحساب ولا بجنة أو نار.

-البيت الثالث والعشرون: لقب هذا الدين المنسوب إلى (العلويين) فيه كذب وإفك على (علي) كرم الله وجهه. ونسبهم (النصيري) إلى (محمد بن النصير) هو عيب، لأنه كُفِّرَ حتى من الشيعة الاثني عشرية؛ وهو عيب لما حَدَّثَ عن النصيري من شذوذ جنسي وخلق.

-البيت الرابع والعشرون: هذا الدين كفر بواح، ومن اتبعه كافر، لقول الله في سورة المائدة (الآية 73): ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

-من البيت السادس والعشرون حتى الثامن والعشرون: أصحاب هذا الدين كانوا دومًا يتآمرون على المسلمين وبلاد المسلمين. فهم ساعدوا التتار في دخول بلاد المسلمين، وتحالفوا مع الصليبيين. وكانوا عونًا للمستعمر الفرنسي، حيث منحهم دولة مستقلة لبضع سنين، وانخرط شبابهم في الجيش الفرنسي.

وأرسل شبابٌ منهم لقمع الشعوب في البلاد المستعمرة، وحدثاً أدخلوا سوريا وشعبها في ظلم وفقر واستخدموا الاستعمار الروسي والفارسي وعاثوا قتلاً وسجناً لأحرارها، وعملوا على تهجيرهم من أرضهم، وسرقوا أموالهم.

-البيت التاسع والعشرون والثلاثون:

لقول الله في سورة ال عمران (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139)).

-البيت الأول والبيت الأخير: عقيدة وأفكار هذا الدين حمقٌ واضحٌ وعيبٌ صارخٌ، مما يتوجب لفظُهُ والتخلصُ منه.

المراجع الفكرية:

- 1- الدرّة السنية: موسوعة الفرق، الفصل السابع، النصيرية.
- 2- طبيعة اللاهوت في الفلسفة النصيرية-العلوية - يارون فريدمان / ترجمة: إبراهيم جركس.
- 3- محاضرات عن عقيدة النصيرية العلوية للشيخ عبد الحميد الغزي، من مشايخ الشيعة الجعفري المعاصرين.
- 4- الحياة البرزخية عند النصيرية، الدار الشامية، القسم العلمي.
- 5- النصيرية أصولها وتطورها، محمد العلمي.

6-الباكورة السليمانية في كشف أسرار الديانة النصرانية. سليمان
الافندي الأذني.

7-الحركات الباطنية في العالم الإسلامي د. أحمد الخطيب.

8-شاهد العلويين، نسخة محفوظة، 23 يناير 2018 على موقع
واي باك مشن.

9-ويكيبيديا، عليون (طائفه).

10-كتاب، Extremist Shi'ites: The Ghulat Sects،
Matti Moosa ISBN-13 , 978-0815624110

2020/06/20



6- غَنِّي وَصَالًا

غَنِّي وَصَالًا فَإِنِّي طَرِبُ
 شَوْقًا لَوْصَلٍ، بِجِبِّهَا عَجِبُ
 جَفَوْتُ نَوْمًا، هَجَرْتُ رَاحَتَهُ
 فَاللَّهُ حَسْبِي أَهْوَى فَأَصْطَرِبُ
 هَجَرْتُ نَوْمَ الْفُؤَادِ فِي زُلْفِ
 يَقْظَانُ قَلْبٍ، إِلَيْهِ يَقْتَرِبُ
 قَرَرْتُ مِنِّي وَصَالَهَا طَمِعًا
 حَازَتْ عَلَى الْقَلْبِ، وَصَلَهَا أَرَبُ
 يَا لَيْلُ أَنْتَ الْمُئْنَى إِذَا هَجَعُوا
 نَوْمًا، وَأَنْتَ أَهْوَى إِذَا تَعَبُوا
 يَا قَائِمَ اللَّيْلِ هَلْ تُوَافِقُنِي
 وَجَدًا بِهَا، بِالْوَصَالِ يَطَّرِبُ
 يَا نَادِمَ الذِّكْرِ كَمْ يُسَامِرُنِي
 شَوْقًا، تَرَاتِيلاً، لَحْنُهَا عَذْبُ
 يَا قَارِيَّ النُّورِ هَلْ تُحَدِّثُنِي
 مَا سَرُّ حُبِّي لَوْصَلِهَا نَشْبُ؟

إِنْ كَانَ سِحْرًا فَسِحْرُهَا عَجَبٌ
أَوْ كَانَ نِعْمَى فَنِعْمُهَا رَغْبٌ
إِذْ نَحْنُ بِالنُّعْمَى لَا نَرَى رَهَقًا
وَلَيْسَ فِيهِ هَزْلٌ وَلَا صَحْبٌ
وَنَاصِحِي هَجْرُهَا، وَقَدْ فُتِنْتُ
نَفْسِي إِلَيْهَا، بَلْ تَرَكْتُهَا عَطْبٌ
وَاللَّهِ حُزْنِي أَسَى إِذَا ابْتَعَدْتُ
نَوْحِ اِهْتِمَارِ الدُّمُوعِ تَنْسَكِبُ
بُعْدًا عَنِ الْفَضْلِ، نَأْيَهَا أَلَمٌ
عَلِيلٌ، إِنِّي بِنَأْيِهَا وَصِبٌ
أَعَالِجُ النَّفْسَ أَنْ تُحَدِّثَنِي
إِلَى فُرَاقِ بُعْدٍ، فَلَا قَرَبُ
أَقْبَلْتُ فِيهَا، وَالْعَهْدُ مِنْ شِيَمِي
وَلَيْسَ مِنِّي صَدٌّ وَلَا هَرَبُ
دُومِي عَلَى الْوَصْلِ، كَمْ سَعِدْتُ بِهِ
مَا كُلُّ سَعْدٍ فِيهِ الْهَوَى جَبٌ
مَلَكَتَنِي وَالْهَوَى بِمَمْلَكَةٍ
مُلْكًا أَسِيرًا، فَالْحَيْرُ يُكْتَسَبُ

وَالْوَصْلُ نِعْمَ الْجَزَاءُ مُبْتَهَجٌ
وَنَادِمُ اللَّيْلِ ضَارِعٌ طَلِبُ
يَا فَضْلُ جُودِي بِمَا عَهَدْتَ لَنَا
وَالْجُودُ تَبْرٌ، بَلْ إِنَّهُ ذَهَبُ
وَأَفَقَ وَجْدِي حُلُومًا فَأَعْجَبَهُ
وَالْوَجْدُ شَهْدٌ كَأَنَّهُ رُطْبُ
أَيُّهَا النَّفْسُ فَاسْعِدِي شَعْفًا
مَا كُلُّ وَصْلٍ فِيهِ الْفَقَى يَثْبُ
وَلْتَحْذَرِي أَنْ تَنْوَى وَاصِلَةً
بَلِيلِهَا، إِذْ ضِيَاؤُهَا شُهْبُ

2022/06/02



من بحر المنسرح، وتفعيلاته:

مستفعلن مفعولاتٌ مُفْتَعَلُنْ

مستفعلن مفعولاتٌ مُفْتَعَلُنْ

معاني الكلمات:

-زلف: جمع زلفة؛ الطائفة من أول الليل.

-أرب: الحاجة، أو الحاجة الشديدة.

-نشب: نشِبَ نَشْبًا، عَلِقَ فِيهِ. يقال: نَشِبْتُ مَخَالِبُ الْجَارِحِ.

-رَغَبَ: الحِرْصَ.

-وَصَبَ: وَصَبًا؛ مَرِضَ وَوَجَدَ وَجَعًا.

-لَجِبَ: الصِيَاحِ وَالْجَلْبَةِ.

-ضَارِعَ: مِنْ ضَرَعَ؛ ذَلَّ وَخَضَعَ.

-تَبَرَّ: قَطَعَ الذَّهَبَ أَوْ الفِضَّةَ قَبْلَ صَهْرِهَا.

-وَثَبَ: قَفَزَ وَارْتَفَعَ.

-تَنَوَّأَ: مِنْ نَاءٍ؛ نَهَضَ مُثْقَلًا. أَثْقَلَ فَسَقَطَ.

-شُهِبَ: جَمَعَ شِهَابٍ: الشَّعْلَةَ السَّاطِعَةَ مِنَ النَّارِ.

المرجع: قاموس المعاني.



7- وداع رمضان

أراك سريع الخطو عجلان تغرب
سراع براق في سماء فينهب
فإن ترقبوا للشهر بالعود شوقه
فكم يضطلي صبب بشوق، يعذب
وقد كنت في شهر عظيم غرامه
يلد به صوم، يلد تكسب
سموتم به ذكرا ووردا لمؤمن
وكل أخي ذكر لدمعه يسكب
ويبهجني ذكر الليالي ونورها
فذا خير شهر عنده الفضل يطلب
تسايح قرآن، سجد لذاكر
تراويح ليل، فالقيام يعقب
ليال أقمنها بذكر وقاري
وترتيل آيات، وزلفى تقرب

فَقَدْ كُنْتُ شَهْرَ الصَّبْرِ وَالْمُنْعَمِ الَّذِي
لِمُجْتَمَعِ الطَّاعَاتِ، لِلجُودِ أَطْيَبُ
نَعَمْ، إِنِّي فِي الشَّهْرِ مَيْتٌ صَبَابَةٌ
يُحِبُّهُ الرَّحْمَنُ فِيمَا يُحِبُّ
أَيُّسَعِدُنِي شَهْرًا وَيُذْهَبُ غَفْلَتِي
وَأُخَذْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأُحْيِبُّ؟
إِلَى كُلِّ شَهْرٍ فِيكَ يَا دَهْرُ مَوْعِدُ
إِلَى السَّعْيِ أَمْشِي أَمْ إِلَى السَّعْيِ أَرْكَبُ
فَشُدُّوا حِزَامَ الْحَيْرِ دَوْمًا وَعَوْدَةً
كَمَنْ صَارَ فِي فَحْمِ الْعِنَى يَتَقَلَّبُ
فَإِنْ رَاحَ شَهْرُ الْحَيْرِ يَنَأَى فَيَذْهَبُ
فَرِيَّ قَرِيبٌ مِنْ وَرِيدٍ، وَأَقْرَبُ
فَطَابَتْ لِمَنْ كَانَتْ شُهُورُهُ كُلُّهَا
بِدِكْرِ إِلَى الرَّحْمَنِ أَوَّابُ تَائِبُ

2020/05/23



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

شرح الكلمات:

- زُلفى: القُربى والمنزلة.

- فَنخم: عظيم القدر، رفيع المستوى.

- المرجع: معجم المعاني.



8- قَرَّبُوا جَنَّتِي

كُلُّ فَرْدٍ إِلَى الْمَنِيَّةِ آتٍ
فَاتْرُكِ اللَّهْوَ وَاهْجُرِ التُّرَاهِتِ
مَا لِحَدِّي وَجَدَّتِي وَأَبِي إِذْ
حَدُّهُمْ سَاكِنٌ، فَسُكِنَ الْبِيَاتِ
مَا رَجَعْنَا إِلَى الْبَسِيطَةِ عَوْدًا
مِنْ مَمَاتٍ وَفُرْقَةٍ مِنْ زُفَاتِ
كُلِّ مَيِّتٍ إِلَى إِنْبِعَاثٍ حَقِيقِ
عَائِدُ النَّفْسِ بَعْدَ مَوْتِ سُبَاتِ
وَكَفَى الْمَوْتُ مُنْذِرًا لِمَعَادِ
فَنُزُوحِ الْيَبَابِ بَعْدَ الْمَمَاتِ
فُتُشُورٌ إِلَى الْعَدَالَةِ بَعَثُ
أَجَلٌ قَادِمٌ مِنَ اللَّهِ آتِ
ثُمَّ حَشَرٌّ إِلَى الْجُزَاءِ نُالَاقِي
وَأِلَى اللَّهِ عَوْدَةٌ لِعَدَاةِ

وَتَرَى النَّاسَ يُجْمَعُونَ قَبِيلًا
 فِي صَعِيدٍ لِمَحْشَرٍ وَقَلَاةٍ
 مِنْ رَّئِيسٍ وَمَالِكٍ وَوَزِيرٍ
 مِنْ حَكِيمٍ وَوَاعِظٍ وَهُدَاةٍ
 مِنْ وَضِيعٍ وَفَاجِرٍ وَلئِيمٍ
 مِنْ عَزِيزٍ وَحَاكِمٍ وَرُعَاةٍ
 فَكِتَابٌ لِفَالِحٍ بِيَمِينٍ
 وَبِئْسَ رَى لِحَائِبٍ سَيِّئَاتٍ
 وَجَنَى الْفَائِزُونَ خَيْرًا جَنَانًا
 فِي حُلُودٍ شَرَابُهُمْ مِنْ فُرَاتٍ
 لَقِيَ الْخَاسِرُونَ نَارًا تَلْظَى
 فِي شَقَاءٍ وَأَنَّةٍ حَسَرَاتٍ
 حُزْنُ نَفْسِي عَلَى ذُنُوبٍ ثِقَالٍ
 بِأَنْشِغَالِي، بِذَلَّتِي، عَثْرَاتِي
 بَابِي الدَّارِ خَفَّفِ الْيَوْمَ دَابًّا
 أَبْطِي الْعَدُوَّ وَاتَّئِدْ بِأَنَاةٍ

يا صَحَابِي فَقَرِّبُوا الْيَوْمَ مِنِّي
كُلَّ وَرْدٍ وَذَاكِرٍ وَعِظَاتٍ
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
مِنْ قِيَامٍ وَسُجُودَةٍ وَصَلَاتِي
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
مِنْ صِيَامٍ وَحُجَّةٍ عَرَفَاتٍ
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
مِنْ عَطَاءٍ بِجُودِهِ وَزُكَاةٍ
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
فِي تَسَابِيحِ حَمْدِهِ وَصِفَاتٍ
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
لِرَجَاءِ أَدْعَاؤِهِ فِي خَلَوَاتِي
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
فِي ابْتِهَالٍ، بِذُلِّ نَفْسِي نَجَاتِي
قَرِّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
لَا أُجَارِي جَهَالَهَ اللَّذَاتِ

قَرَّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
قَدْ كَرِهْتُ الْأَسَى مِنَ الظُّلْمَاتِ
قَرَّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
فِي بُكَاءٍ وَأَنَّةٍ دَعَوَاتِي
قَرَّبُوا جَنَّةَ الْعِبَادَةِ مِنِّي
بِأَسْكَابِ الدُّمُوعِ وَالْعَبْرَاتِ
قَرَّبُوهَا بِتَالِيَاتٍ لِذِكْرِي
مِنْ كِتَابٍ مُفْصَّلِ الْآيَاتِ
قَرَّبُوا جَنَّتِي بِذِكْرِي وَحَمْدِي
لِإِلَهِ عَظِيمِ عِلْمٍ بِذَاتِي
أَبْعُدُونِي عَنِ الشَّيَاطِينِ نَائِيًا
وَرَجِيمًا بِالْجُمُرِ وَالْجَمَرَاتِ
فَلَعَمْرِي لِأَبْكِينَ دُنُوبًا
فِي غَدَاتِي بِأَنَّةٍ آهَاتِي
لِتَقَرَّ الْعُيُونُ بَعْدَ بُكَاءٍ
عِنْدَمَا أَشْتَكِي إِلَيْهِ هَنَاتِي

فَتَقَبَّلَ دُمُوعَ عَبْدٍ مُنِيبٍ
أَنْتَ أَدْرَى بِهِ وَبِالْهَفَوَاتِ
قَدْ رَجَوْتُ الْغُفُورَ عَفْوًا وَصَفْحًا
لِعَفْوِ الْأَوْزَارِ وَالزَّلَّاتِ
يَا لِنَفْسِي، فَصَاحُوَّةٌ، ثُمَّ جِدِّي
وَاجْهَدِي، شَمْرِي لِيَوْمِ النَّجَاةِ

2020/5/1



من بحر الحفيف، وتفعيلاته:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

معاني الكلمات:

- بيات: بَاتَ فِي مَكَانٍ مُقْفَرٍ: أَقَامَ فِيهِ اللَّيْلَ.

- يباب: الخراب.

- اتَّادَ: تَمَهَّلَ، أَبْطَأَ.

- أَسَى: الحزن.

- هنات: الخطايا.

- المرجع: قاموس المعاني.



9- تيجاننا

غَنَّ الْقَصِيدَ صَدَى الْحَيَاةِ
لِلطَّاهِرَاتِ الْعَابِدَاتِ
وَأرْسَلَ مَدِيحَكَ مُعْجَبًا
بِالْخَيْرَاتِ الْمُحْسِنَاتِ
وَأَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ
يَرْفَعُ لِيَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ
الْعَابِدَاتِ الذَّاكِرَاتِ
تِ الصَّالِحَاتِ الْخَيْرَاتِ
فَالْعِلْمُ كَانَ شِعَارَهُ
لِنِسَائِهِ الْمُتَفَقِّهَاتِ
هَذَا (خَدِيجَةُ) زَوْجُ خِي
رِ النَّاسِ، أُمُّ الطَّيِّبَاتِ
وَلِزَوْجِ (عَائِشَةَ) حَبَا
لِتَكُونَ خَيْرَ السَّيِّدَاتِ
كَانَتْ تُعَلِّمُ مِنْبِرًا
سِيرَ النَّبِيِّ الرَّاحِرَاتِ

رَوَتْ الْمَقَالَ وَصَلَّحَتْ
لِلْكَلِّ كُلِّ الْمُعْضَلَاتِ
وَأَسْمَعُ حَدِيثَ الذُّكْرِ عَنْ
حَبْرٍ لِحَيْرِ الصَّالِحَاتِ
أَذْكَرَتْ (مَرْيَمَ) حَامِلًا
بِيسُوعَ، أُمَّ الْمُعْجِزَاتِ
وَكَزَوْجِ فِرْعَوْنَ اللَّئِي
مَ، فَمُؤْمِنَاتِ صَابِرَاتِ
يَدْعُونَ ذَا الْعَرْشِ الْمُقَا
مَةَ فِي الْجِنَانِ الْخَالِدَاتِ
وَمَلِيكَةُ الْيَمَنِ تُنْ
بِي مِنْ مَقَامِ الْعَارِفَاتِ
إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا أَتَوْا
فِي الْحَرْبِ كَانُوا كَالطُّغَاةِ
فَالسَّلَامُ وَالْإِيمَانُ أَفْ
ضَلُّ مَلْجَأٍ لِلرَّاحِمَاتِ
وَأَذْكَرُ عَلَى اسْتِحْيَاءِ مَشْ
يَتِيهَا ذُكَاءٌ لِفَتَاةِ

أَبَتْ!! فَأَجْرٌ لِّلشَّهَا
مَمَّةٌ أُمَّ نَجَابَةٌ رَاجِحَاتِ
أَذْكَرَتْ (حَنَسَاءَ) الْبُطُو
لَةَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْقَنَاةَ
كَنَسَائِنَا فِي يَوْمِنَا
حَجَّجُ الْعُلُومِ الزَّخِرَاتِ
هُنَّ اللَّوَاتِي أَيْنَعَتْ
زَهَرَ الْمَحَاسِنِ وَالصِّفَاتِ
الْقَارِنَاتِ الْخَافِظَا
تِ الرَّكَعَاتِ السَّاجِدَاتِ
زَيْنُ الْبُيُوتِ وَفَخْرُهَا
جَمَّلْنَ مِحْرَابَ الصَّلَاةِ
وَرَفَعْنَ قَامَاتِ الرَّجَا
لِ فَكُنَّ خَيْرَ الْأُمَّهَاتِ
هُنَّ الْخَلِيلَاتُ اللَّوَا
تِي طِبْنَ فَخَرَ الْمُخْلِصَاتِ
لِلزَّوْجِ كُنَّ مُعِينَهُ
عَضُدَ الْعِمَادِ السَّانِدَاتِ

يَزْرَعْنَ فِي الْأَزْوَاجِ غَرْ
سًا لِلْبُطُولَةِ وَالثَّبَاتِ
يَسْقِينَ لِلأَوْلَادِ شَهْ
دَ لِبَاهِنِّ الزَّكَايَاتِ
يَنْفُثْنَ فِي الْأَحْفَادِ مِنْ
طِيبِ الْخِصَالِ بَلِ السَّمَاتِ
خُضْنَ السِّيَاسَةَ وَالرِّيَا
دَةَ وَالْأُمُورَ الْمُشْكَلَاتِ
وَالْعِلْمَ كَمْ يَجْمَعْنَ فِي
جَلْسَاتِهِ مُتَعَاوِنَاتِ
أَدْعُ الرِّجَالَ لِيَدْرُسُوا
كَيْفَ اجْتِمَاعِ الدَّارِسَاتِ
حَلَقَاتُ ذِكْرِ جَامِعِ
بِنِسَائِهَا الْمُتَحَقِّقَاتِ
الْعِلْمُ أَنْبَتَهُنَّ فِي
دَرَجَاتِهِ خَضِرَ النَّبَاتِ
هَذَا مَقَامُ الْعَابِدَا
تِ الصَّالِحَاتِ النَّابِغَاتِ

فَأَكْرِمُ أَخِي بِمَقَامِهِنَّ
نَ مَشَاعِرًا فَمُنِيرَاتِ
وَأَهْنَأُ أَخِي بِنِتَاجِهِنَّ
نَ، بِنِسْوَةِ مُتَجَدِّدَاتِ
وَأَعْظِمُ أَخِي بِصَنِيعِهِنَّ
نَ، مَزَارِعَ لِلْحَقِّ آتِي
فَنِسْأُونَا تِيْجَانُنَا
ذُخْرُ الرِّجَالِ الْمَالِكَاتِ

2021/02/09



من مجزوء بحر الكامل، وتفصيلاته:

متفاعلن متفاعلن

متفاعلن مُتَّفَاعِلَاتُنْ



10- طَرْفُ الْعُيُونِ

السَّهْمُ مِنْ طَرْفِ الْعُيُونِ أُصِبَتْهُ
يُجِي الْمُصَابَ بِلَمْحَةٍ وَيُمِينُهُ
تَرْمِي الْغَرَامَ بِلَحْظِهَا وَبِطَرْفِهَا
مِثْلَ الْقَنَا فَتُصَيِّبُنِي عَمَزَاتُهُ
تِلْكَ الْعُيُونُ وَكَمْ بِهَا مِنْ بَارِقِ
سِحْرٍ مِنَ الْحُسْنِ الْعَجِيبِ عَرَفْتُهُ
دُعْجٌ وَسُودٌ وَالَّتِي فِي طَرْفِهَا
حَوْرٌ قَتَلْنَ صَرِيعَهُنَّ، مَثَلْتُهُ
وَاللَّوْنُ فِيهَا سَاحِرٌ بَلْ فَاتِنٌ
لَكَانَ أَقْرَاطَ الْحِسَانِ نُعُوتُهُ
هَذَا الْعُيُونُ الْحَالِمَاتُ بِرُؤْيَا
حَالٌ عَجِيبٌ فِي الْمَنَامِ لَمَحْتُهُ
النَّاعِسَاتُ الْمُسْبِلَاتُ الْجَفْنَ فِي
إِغْمَاءَةٍ، فَسَكِينُهُ وَمَيْتُهُ

وَالْبَاكِاتُ الْمُرَهَفَاتُ بِدَمْعَةٍ
 حُزْنَآ عَلَى أَلْمٍ يَجُورُ بِكَيْتُهُ
 لِلَّهِ دُرُّ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ مُعْجِزٌ
 عَجَبٌ صَنِيعٌ هَائِلٌ، عَظَمَتُهُ
 فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ وَكُلِّ خَلِيَّةٍ
 لِلَّهِ إِعْجَازٌ، لَهُ سُبْحَاتُهُ
 تُبْنَى عَلَى قَدَرٍ دَقِيقٍ مُحْكَمٍ
 خَلَقَ يَبِينُ جَلَالُهُ وَسُمُوتُهُ
 وَالْكُلُّ مُحْسُوبٌ بِدِقَّةِ بَارِعٍ
 مَا اخْتَلَّ فِي الْحُسْبَانِ وَهَنْ، عُدَّتُهُ
 قَرْنِيَّةٌ لِلضَّوِّ تَعْكِسُ نُورَهُ
 شَبَكِيَّةٌ مُسْتَقْبِلٌ، فَثَبَاتُهُ
 وَاللُّطْحَةُ الصَّفْرَاءُ مَجْمَعُ رُؤْيَةٍ
 فِيهَا الْخَلَايَا تُصْطَفَى، سَبَّحَتْهُ
 آلَافُ أَعْصَابٍ تَمُوجُ مَعَ السَّنَا
 كُلُّ لَيْسَعِي نَاطِمًا، فَشَهَدَتْهُ

وَاللَّحْظُ يُعْرِفُ فِي الدِّمَاغِ بِصُورَةٍ
كُلُّ بَاعْجَازٍ يُنِيرُ، حَمِدْتُهُ
عَدَسَاتُهَا يَاقُوتُ قَطْرٍ مُرْهَفٍ
مَتَّجِدِّدٌ طَوَلَ الزَّمَانَ، دُهْشَتُهُ
وَالضَّغَطُ فِيهَا نَاطِمٌ وَمُنَظَّمٌ
أَعْجُوبَةٌ عَظْمِي، وَصُنْعُ حِرْتُهُ
فَالْحَلْطُ يَسْعَى فِي سَبِيلِ مُحْكَمٍ
سَعِيًّا دَقِيقًا، يُجْتَلَى يَاقُوتُهُ
وَالْحَلْطُ فِيهَا كَالرُّجَاجِ بَرِيقُهُ
قَدْ جَلَّ رَيِّ مُبْدَعٍ وَصِفَائِهِ
كُلُّ تَسَقَّى بِالْغِذَاءِ تَمَامُهُ
جَلَّ الْإِلَهِ فَمُعْجِزٌ قُدْرَاتُهُ
وَالْعَيْنُ تُبْلَى بِالسَّقِيمِ وَمَأَلَّمًا
فَالْحَيُّ يَمْرُضُ وَالشِّفَاءُ مُقْبِتُهُ
وَالْعَيْنُ تَأْسَى بِالْمَشِيخِ وَتَشْتَكِي
وَالْجِسْمُ يَبْلَى، لِإِلَهِ تُبُوتُهُ

عَجَبِي!! فَإِنِّي فِي الْعُيُونِ مُتَيَّمٌ
بِحِمَايَا أُمَّ بِالصَّنِيعِ، جُورُهُ
فَالْعَيْنُ وَالنَّظْرُ اخْتِرَاعُ اللَّهِ، لَا
يَعْلُو عَلَيْهَا صَانِعٌ، كَبَّرْتُهُ
سَبَّحْتُهُ وَحَمَدْتُهُ وَرَأَيْتُهُ
خَلَقًا تَنَاهَى فِي الْبَدِيعِ، خَشِيْتُهُ

2021/7/31



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- مَثَلْتُهُ: مَثَلٌ زَمِيلَةٌ؛ صَارَ مِثْلَهُ.

- سُبْحَاتُ: مفردها سُبْحَةٌ: وهي الجلالُ، سُبْحَاتٌ وَجْهَ اللَّهِ: أَنْوَارُهُ.

- سُمُوتٌ: مفردها سُمْتُ: وهي أهل الخير. والسُمْتُ: السكينةُ والوقارُ،

وهو الطَّرِيقُ الواضِحُ.

- قَطْرٌ: المطر. والقَطْرُ من الماء والدمع وغيرهما.

- حَارٌ: حار فلانٌ: تردّد واضطرب وارتبك.

- مُقِيْتُ: حافظ للشّيء، قَادِرٌ عليه.

- جُهِرَ: انقطع نَفْسُهُ من الإعياء.

قال بديع الزمان الهمداني:

«والباهر السيف نور منظره

يبهر نور العيون والمقل»

- المرجع: قاموس المعاني.

بعض خصائص العين:

يوجد في العين عدستان؛ الأمامية، وهي: القرنية، والداخلية، وهي: العدسة الشفافة. وهما يعكسان الضوء ليصل إلى الشبكية، ليتركز في محورها، وهي: (اللطخة الصفراء) التي تحتوي على خلايا متخصصة بالرؤية الليلية وأخرى متخصصة بالرؤية النهارية واللونية. ثم ينتقل البصر خلال العصب البصري الذي يحوي أكثر من 2،1 مليون عصب، ليصل إلى الدماغ حيث تتم الرؤية هناك.

وفي العين خلطان أمامي، وهو: الخلط المائي الذي ينظم درجة الضغط في العين بعملية معقدة، وذلك ليحمي العدسات ويحافظ على صفائها ونقاؤها، وأما الخلفي، وهو: الزجاجي الذي يملأ داخل العين. وكل في منظومة رفيعة من التخصص والعمل حتى تتحقق الرؤية ونقاء الصورة. وتستبدل مكونات الأنسجة عند الأحياء باستمرار من دون أن تتأثر وظائفها. وكذلك أنسجة العين وعدساتها، والتي تغذى باستمرار بمنظومة متناهية الدقة مما يحملها الدم إليها.

ورغم تطور العلم وتقدمه فإنه لم يزل قاصراً على الإمام بكثير من وظائف الخلايا، لاسيما العصبية منها في العين.

سبحان ربي، سبحان ربي، سبحان ربي.



11- أَوَّلُ الْغَيْثِ

وَأَوَّلُ الْغَيْثِ قَطْرٌ ثُمَّ يَنْهَمِرُ
وَبَادِيُ الْقَطْفِ غَيْضٌ ثُمَّ يُعْتَصِرُ
وَفَاتِحُ الْخَيْرِ مَرْفُودٌ لِمُجْتَهِدِ
وَفَضْلُ رَبِّي جَزِيلٌ وَاسِعٌ وَفِرُّ
خَيْرٌ وَجُودٌ مِنَ الرَّزَاقِ أَشْهَدُهُ
مِنْ بَعْدِ عُسْرٍ مِنَ الْمَنَانِ يَزْدَهْرُ
وَالْيُسْرُ وَعَدٌّ مِنَ الْوَهَابِ أَعْلَنَهُ
مِنْ بَعْدِ قَحْطِ سَتَائِي دِيمَةً مَطْرُ
فَمَا شَكَّكَتِ بِوَعْدِ اللَّهِ مَوْفِنُهُ
فَرَزِقُ رَبِّي كَرِيمٌ وَاسِعٌ خَيْرُ
مَنَابِعِ الْخَيْرِ كَمْ جَادَتْ بِمَكْرَمَةٍ
وَكُلُّ جُودٍ مِنَ الْفَتَّاحِ مُحْتَبَرُ
لِلَّهِ فِي أَمْرِهِ سِرٌّ وَوَمْتَحَنٌ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا كُوفُوا بَدَرُوا
وَفِي عَسِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ غَرْبَلَةٌ
إِنَّ الْأَبَاةَ إِذَا مَا أُعْسِرُوا صَبَرُوا

فَاخْرُ يُرْقَى بِشُكْرِ اللَّهِ يَحْمَدُهُ
قُرْبٌ مِنَ اللَّهِ فِي عُسْرِ بِهِ الْعَبْرُ
فَإِنْ أَتَاكَ وَسِيعُ الْيُسْرِ مِنْ مَدَدٍ
فَاذْكُرْ عَسِيرًا إِلَى الْمَسْكِينِ، يَنْجِرُ
وَلْتَسَعْ خَيْرًا كَمَا الْأَخْيَارُ مَعْدُهُمْ
طِيبٌ وَفَضْلٌ وَجُودٌ مُزْهَرٌ عَطْرُ
وَاجْعَلْ رَسُولًا عَلَى الْأَيَّامِ قُدْوَتَنَا
يَعْلُو اللَّوَاءُ، يَعُودُ الْفَتْحُ وَالظَّفْرُ
وَارْجِعْ إِلَى رَبِّ عَبْدٍ عَزَّ يُعْجِبُهُ
حَرَّ الدُّعَاءِ، فَرَبُّ مُلْجِيءٍ وَرَزُّ
وَاقْصِدْ إِلَى اللَّهِ كُلَّ الْخَيْرِ مَرْجِعُهُ
تَرْجُو نَجَاةً مِنَ الْمَكْرُوبِ، تَنْتَصِرُ

2022/5/8



من البحر البسيط وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلٌ مُستفعلنُ فعِلُنْ

مستفعلنُ فاعلٌ مُستفعلنُ فعِلُنْ

معاني الكلمات:

-وأول الغيث قطر ثم ينهمل: مثل شائع، وقد كان اول من قاله هو الشاعر المصري في العهد الايوي كمال الدين بن التّبيه 1165-1222 في قوله:

لله في ملككم سر سيظهره

وأولُ الغيثِ قَطْرٌ ثمَّ ينهمرُ

ثم استخدمه في العصر الحديث الشاعر ابو القاسم الشابي التونسي 1909-1934 في قوله:

وأولُ الغيثِ قَطْرٌ ثمَّ ينهمرُ

يا تونسَ الخير هل أسمعُ جيرانا

-الغَيْضُ: القليلُ.

-واول القطف: يعني ان اول قطاف الثمار يكون قليلا، ويترك حتى ينضج فيصبح وفيرا حتى يمكن عصره.

- بدر: بَدْرُهُ الْأَمْرُ أَوْ إِلَيْهِ: عَجَّلَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، بَدَرَ إِلَى الشَّيْءِ بُدُورًا:
 أسرع، والمعنى في البيت اي انهم سبقوا وسارعوا الى الخير.
 - غريلة: غَرَبَلَةُ الطَّحِينِ: تَنْقِيئُهُ مِمَّا عَلِقَ فِيهِ مِنْ حَصَى وَخَوْه.
 - إباء، والأباة، هُوَ مَعْرُوفٌ بِإِبَائِهِ: مَعْرُوفٌ بَعِزَّةٍ نَفْسِهِ وَأَنْفَتِهِ وَكِبْرِيَاءِهِ
 نَظْرَةً جَامِدَةً تَنْطِقُ إِبَاءً، والأباة: العزيز صاحب الكبرياء.
 قال أحمد شوقي:

وجدتُ المجدَ في الدنيا لواءً

تلقاه المقاديمُ الأباة

- العَيْرُ: عَيْرَاتٌ وَعَيْرٌ جَمْعٌ لِلْعَيْرَةِ، الْعَيْرَةُ: الْإِعْطَاظُ وَالْإِعْتِبَارُ بِمَا مَضَى.
 - مُوقِنٌ: عَالِمٌ، مُتَحَقِّقٌ، مُؤْمِنٌ، مُتَأَكِّدٌ.
 - خَيْرٌ: رَجُلٌ خَيْرٌ: عَالِمٌ بِالْخَيْرِ.
 - انجبر: جَبَرَ: تَمَاسَكَ، جَبَرَ الْعِظَمُ: صَلَحَ بَعْدَ كَسْرِ، انجبر الفقيرُ
 وانجبر اليتيمُ: أَخَذَ حَاجَتَهُ.
 - فاذكر عسيرًا: الشطر في البيت: تقدير الكلام تذكرك للمساكين
 وعسرتهم ينتج عنها السعي منك لرفع العسر عنهم.
 الظَّفَرُ؛ حَقَّقَ ظَفَرًا بَاهِرًا: نَصْرًا وَغَلْبَةً، ائْتِصَارًا.
 - عَزَّ: رَبٌّ عَزِيزٌ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ.
 - حر الدعاء: شديده.

-الملجئ: أَلجأ أمره إلى الله: أسنده، فَوَّضه، والمُلجئ: الذي يسند إليه
الامر ويفوض.

-الوَزْرُ: الملجأ والمعتصم يُتحصن به.
المرجع: معجم المعاني.



12- شَهْرٌ مُبَدَعٌ

أَلَمْ عَلَى أَلْمٍ وَعَيْنِي تَدْمَعُ
وَهَوَى يَيْنُنْ وَزَفْرَةٌ وَتَوَجُّعُ
حَزَنَ الْفُؤَادِ وَحُزْنَهُ مُتَأَمِّمٌ
يَبْكِي شَجًّا وَبَدْمَعِهِ لَا يُقْلَعُ
أَبْكِي عَلَى فَضْلِ وَحُبِّ كَامِنٍ
بَيْنَ الضُّلُوعِ بِخَافِقٍ يَتَصَدَّعُ
حَتَّى كَأَيِّ فِي حَزِينَةِ شَاعِرٍ
وَبُكَاءِ نَادِبَةٍ، وَكَرْبٍ يَصْرَعُ
جَرْنَتْ فِي نَأْيِ الْحَبِيبِ لِعَامِهِ
فَالْبُعْدُ نَارٌ بَلْ عَذَابٌ مُفْزِعُ
وَالهَجْرُ قَاسٍ أَصْطَلِي لِبِعَادِهِ
نَارًا تَلْظِي أَمْ جَهَنَّمُ تَلْسَعُ
مَا طَافَتِ الذِّكْرَى بِخَيْرِ سِمَاتِهِ
إِلَّا حَزْنَتْ فُرَاقَ فَضْلِ يَشْسَعُ
مَا طَلَّ فَجْرٌ أَوْ لَيَوْمٍ يَنْقُضِي
إِلَّا فَرِحَتْ بِعُودِ حُبِّ يَشْفَعُ

هَذَا أَوَانُ الْحَبِّ يَأْتِي مُفْرَحًا
فَمَزَارِعٌ لِلْخَيْرِ خَصْبًا تَمْرَعُ

* * * *

يَا ذَا الَّذِي يُعْطِي جَزِيلًا مُنْعَمًا
أَعْطَى الْحَبِيبَ مَكَارِمًا كَمْ تَنْفَعُ
يَا رَبِّ بَلِّغْنَا الْكَرِيمَ وَفَضْلَهُ
فَمَفَازَةً وَقِطَافُ حَيْرِكَ تَجْمَعُ
فَمَجِيءُ فَضْلِ لِلصَّالِحِ زَمَانُهُ
شَهْرٌ يُضِيءُ بِنُورِهِ وَيُشْعِشِعُ
شَهْرٌ تَكْمَلُ، وَالصِّيَامُ سَنَامُهُ
وَاللَّهُ فَضَّلَهُ بِنُورٍ يَسْطَعُ
ذَا قَائِمٌ فِي اللَّيْلِ يَدْعُو رَبَّهُ
أَوْ ذَاكِرٌ لِلَّهِ عَبْدٌ يَخْشَعُ
وَمُرْتَلٌّ آيَاتِ رَبِّي بَلَسَمًا
فَالذِّكْرُ بُرٌّ بَلْ شِفَاءٌ يَمْنَعُ
قَدْ عَادَ فِي شَهْرِ الْفَضِيلَةِ نَادِمٌ
يَرْجُو السَّلَامَةَ وَالْهُدَايَةَ، يَطْمَعُ

فَنَجَّائُهُ شَهْرٌ تَكْمَلُ خَيْرُهُ
 فِيهِ الْفَلَاحُ، إِلَى الْعُقُورِ تَصْرُعُ
 أَنْعِمَ عَلَيَّ وَسِيعَ جُودِكَ نَفْحَةً
 مِنْ زَائِرٍ يَنْأَى سَرِيعًا يَقْلَعُ
 فَلَكُمْ سَعِدْتُ بَعُودِهِ وَبُجُودِهِ
 وَلَكُمْ أَلِمْتُ وَدَاعَهُ أَتَوَجَّعُ
 آسَى عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ مَجِيئِهِ
 أَبْكِي أَلِيمًا لِلْفِرَاقِ وَأُفْجَعُ
 وَلَكُمْ حَزِنْتُ عَلَى الرَّحِيلِ بَأَنَّةٍ
 لِفِرَاقِ فَضْلِ كُرْبَةٍ تَتَفَجَّعُ
 مَنْ لِي إِلَيْهِ بِهَمْسَةٍ وَسَرِيرَةٍ
 أَيُّ لِفَضْلِ عَطَائِهِ أَتَطَّلَعُ
 رَمَضَانَ أَقْبِلْ، كَمْ نَحْنُ لِعُودَةٍ
 لِلْخَيْرِ تَسْعَى، أَنْتَ شَهْرٌ مُبْدِعُ

2022/01/12



مِنْ البحر الكامل وتفعيلاته:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

معاني الكلمات:

- شجا: الشَّجُوُّ الهم والحزن.

- يُقْلَعُ: أَقْلَعَ الشَّيْءُ: انجلى وانكشف.

- الخافِقُ: القلب.

- يُهَجِّعُ: هَجَعَ الشَّيْءُ: سكن، هدأ.

- السمات: جمع سِمَةٍ؛ والسِّمَةُ: علامة، وتأشيرة.

- شَسَع، يَشْسِيعُ: شَسَعَ فلانٌ عن بلده ووطنه: بَعُدَ، شَسَعَ بفلان:
أَبْعَدَهُ.

- مَرَع: مَرِعَ يَمْرَعُ، مَرَعًا مَرَاعَةً، فهو مَرِعٌ، مَرِعَ المكانُ: أَخْصَبَ بكثرة
العُشْبِ

- يَقْلَعُ: قَلَعَ الرَّكِبُ: لَمْ يَنْبُتْ عَلَى السَّرَجِ.

- يَفْجَعُ: فَجَعَهُ، فَجَعَهُ: آلمَهُ إِيلامًا شَدِيدًا، فهو فَاجِعٌ، أَمْرٌ فَاجِعٌ:
يَفْجَعُ النَّاسَ بِالذَّوَاهِي.

- المَرْجَعُ: معجم المعاني.



13- ظَنِّي يُحَدِّثُنِي

ظَنِّي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُسْعِفِي
 عَلَّمَا يَقِينًا، لَا ظُنُونَ الْمُرْجِفِ
 يَا مَانِحِي طِيبَ الْحَيَاةِ وَمُنْعِمِي
 جُودًا وَفَضْلًا مِنْ كَرِيمٍ مُلَطِّفِ
 أَسْعَى إِلَيْكَ بِكُرْبَتِي وَمِمْحَتِي
 وَلَكُمْ سَعَى عَبْدٌ إِلَيْكَ وَكَمْ شُفِي
 هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ (يُونُسَ) يَرْتَجِي
 يَدْعُوكَ فِي أَحْشَاءِ حَوْتٍ مُخْتَفِ
 يَدْعُو بِقَلْبٍ خَاشِعٍ مُتَيَقِّنًا
 مِنْ عَفْوِ رَبِّ قَادِرٍ مُتَصَرِّفِ
 مِنْ غَافِرٍ لِلذَّنْبِ، يَسْمَعُ صَرْخَةً
 فِي جَوْفِ لَيْلٍ كَالِحِ بَلِّ مُنْلَفِ
 * * * *

أَمْ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ (أَيُوبَ) النَّبِيِّ
 قَدْ مَسَّنِي مِنْ كُلِّ ضَرٍّ، فَاكْشِفِ

فَأَجَاءَهُ غَيْثٌ وَبُرَّةٌ مُبْهَرٌ
يُنَجِّي وَيُشْفِي مِنْ بَلَاءٍ مُجْحَفِ
وَمُحَمَّدٌ إِذْ يَسْتَغِيثُ بِرَبِّهِ
يَا كَاشِفَ الْبَلَوَى بِحُكْمِكَ أَكْتَفِي
مَا لِي سِوَاكَ بِدَعْوَتِي وَبِدَلَّتِي
فَانصُرْ رَسُولَكَ، شَكْوَةَ الْمُسْتَضْعَفِ
قَدْ رُحْتُ أَدْعُو ثُلَّةً بِتَلَطُّفِ
فَعَتُوا عَلَيَّ إِسَاءَةً مُعْنِفِ
إِنْ كُنْتَ عَنِّي رَاضِيًا، فَسَعَادَتِي
لَكِنَّ سَخَطَكَ مُحِيطِي وَمُكْتَفِي

* * * *

فَاسْمَعْ حَدِيثَ الشَّعْرِ، صَرَحَهُ صَادِقِ
يَرْجُو إِلَيْكَ مَفَازَةً فِي الْمَوْقِفِ
فَالْعُمُرُ يَنْأَى، وَالْحَيَاةُ سَتَنْتَهِي
يَفْنَى الزَّمَانَ، وَكُلُّ فَرْدٍ يَحْتَفِي
تَحْتَ التُّرَابِ، وَمَسْكَنٌ فِيهِ الْبَلَى
يَا كُرْبَةً رَجَفَاهَا لَمْ يُؤْلَفِ

دَعُ عَنْكَ تَعْنِيفَ الحُطُوطِ كَأَبَةً
 وَطُنُونَ بَحْسٍ أَنَّهُا لَمْ تُنصِفِ
 وَأَنعمَ بِقُرْبٍ مِنْ إِلِهِ مُنعمِ
 مِنْهُ القُضَاءُ، وَكُلُّ أَمْرٍ قَدْ كُفِي
 وَاصْرَعْ إِلَى رَبِّ يُجِيبُ الْمُبْتَلَى
 وَالْجَأُ إِلَيْهِ بِالدُّمُوعِ الدَّرْفِ
 * * * *

يَا رَبِّ مَا دُمتَ السَّمِيعَ وَغافِرًا
 فَمَواجِعِي سَتَزُولُ بَلْ وَسَتَنْطَفِي
 فَارْفَعْ سَقيماً قَدْ بُلِيتُ بِشَرِّهِ
 وَأَعْطِفْ عَلَيَّ ضَعْفِي وَسوءَ تَصَرُّفِي
 أَنَا قَدْ عَرَفْتُكَ تَسْتَجِيبُ لِخَائِفِ
 مِنْ كُلِّ كَرْبٍ أَوْ ضَعِيفٍ مُرَهَفِ
 آتِي إِلَيْكَ مُكاشِفاً بِخَطِيئَتِي
 فَتَرُدَّنِي أَمْنًا وَلَسْتَ مُعَنِّفِي
 أَبْغِي رِضَاكَ وَأَعْتَلِي بِمَذَلَّتِي
 عِزًّا فَإِنِّي ذَلِكُ العَبْدُ الوَفِي
 * * * *

فَلَعَلَّ قُرْبًا فِي دُعَائِي غَايَتِي
وَلَعَلَّ قُرْبِي مِنْ حِمَاكَ مُشَرِّفِي
لَا، لَنْ أَكُونَ لِعَيْزِكَ، الْعَبْدُ الَّذِي
أَسْعَى إِلَيْكَ بِلَوْعَةٍ وَتَلَطُّفٍ
وَلَعَلَّ نَارَ حَطِيبَتِي سَتَشُدُّنِي
قُرْبًا إِلَيْكَ كَنَاسِكَ مُتَعَفِّفِي
فَلَيْنَ قَبِلْتَ بَتَوْبَتِي أَكْرَمْتَنِي
أَسْعَى إِلَيْكَ فَذَاكَرًا سِرًّا خَفِي
لَا غُرُوَ إِنَّ غَرَّتْ دُمُوعِي بَاكِيًا
حُزْنًا عَلَى ذَنْبِي وَمَا لَمْ يُعْرِفِ
لَا غُرُوَ إِنَّ غَرَّتْ دُمُوعِي بَاكِيًا
حُزْنًا عَلَى ذَنْبِي وَمَا لَمْ يُعْرِفِ

2021/12/16



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- مُرَجَفٌ: الذي يشيع الأخبار السيئة التي توقع الاضطراب في صفوف الناس.

- ملطف: أَلْطَفَ، والمفعول مُلْطَفٌ. أَلْطَفَ لَهُ الْقَوْلَ أَوْ السُّؤَالَ: سَأَلَهُ سُؤَالَاً لَطِيفًا. أَلْطَفَ صَاحِبَهُ بِهَدِيَّةٍ: أَحْفَهُ بِهَا وَبَرَّهُ. كَمْ أَحْفَ وَأَلْطَفَ.

- كالح: صَعَبٌ، شَدِيدٌ.

- براء: الشفاء والعافية بعد سقم.

- جارف: بلية، مصيبة.

- موقف: يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ: يَوْمُ الْحُشْرِ.

- رجفة: الرعدة، والرجافة والرادفة: كناية عن يوم القيامة، لقوله تعالى: (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة).

- كَفَى: المبني للمجهول كُفِيَ؛ كَفَى الشَّيْءُ؛ اكَتَفَى وَغَنَى؛ حصل به الاستغناء عن سواه. والمعنى هنا أن كل شيء قَدْ قُدِّرَ بِقَدْرٍ.

- ذرف: ذرف دمعا سخينا: بكى بحرارة.

- مرهف: رجلٌ مرهف: رقيق، لطيف.

-تَعَفَّفَ العَابِدُ: عَفَّ؛ امتنع عَمَّا لا يَحِلُّ ولا يَلِيقُ، وَتَجَنَّبَ سَيِّئَ القَوْلِ
والفعل.

-لا غَرَوَ: لا عجب.

-غَرَّ: غَرَّ المَاءُ: نَضَبَ، غَارَ فِي الأَرْضِ. وَغَرَّتِ الدَّمْعُ؛ تعني شحت
وفقدت مِنْ كَثْرَةِ البكاءِ.
-المرجع: قاموس المعاني.



-14- إلى عصام

شَهِيدٌ أَيُّهَا الْبَطْلُ الْأَجَلُ
 هَنِيئًا جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ تَعْلُو
 فَقَدْ نِلْتَ الْمُرَادَ وَطِبْتَ حَيًّا
 وَنِلْتَ مِنَ الشَّهَادَةِ مَا يُجِلُّ
 فَجَدِّدْ قِصَّةَ الشَّهْدَاءِ فِيْنَا
 وَكُنْ فِيْنَا عَلَى مَثَلِ يَدُلُّ
 عَلَى دَرْبِ حِمْرَةَ تَهْتَدِينَا
 فَسَابِقُ يَا عِصَامُ وَنَحْنُ نَتَلُو
 تَسَنَّمُ رَوْضَةَ الرَّحْمَنِ رَحْبًا
 تَحْفُ بِكَ الْكَوَاعِبُ، أَنْتَ أَهْلُ
 كَسَاكَ اللَّهُ مِنْ نُورٍ وَفَضْلٍ
 وَقَدْ بُلِغَ الْمَقَامُ، وَمَا يَقِلُّ
 وَكُنْتَ لِكُلِّ مُعْضِلَةٍ شِفَاءً
 وَأَنْتَ الْعَيْثُ مَوْرِدُهُ وَطَلُّ
 فَكَمْ سَاعَدْتَ فِي مِحْنِ حَزِينًا
 فَلَا أَلْمَا يُرَاعُ، وَلَا يَضِلُّ

وَأَنْتَ بِمَجْلِسِ الشُّورَى نَقِيبٌ
جَمَعْتَ لَهُمْ بِحُكْمٍ لَا يَزِلُّ
وَكَمْ عَاجَتْ مِنْ حَظِّ مَرِيضًا
بِهِ أَلَمٌ يُنَازِعُهُ أَشَلُّ
وَكَمْ لِابْنِ الْعَطَاءِ حَكِيمٌ قَوْلٌ
لَهُ رَأْيٌ تُرَدِّدُهُ وَفَعْلٌ
حَكِيمٌ لِلأُلَى زَاغُوا وَضَاعُوا
طَبِيبٌ لِلأُلَى قَوْمًا أَضَلُّوا
وَكَمْ عَادَيْتَ مِنْ ظُلْمٍ وَجَوْرِ
وَكَمْ لَكَ فِي اجْتِلَابِ الْحَقِّ فَضْلٌ
بِسَيْفِ الدِّينِ تَعْلُو صَوْتِ حَقٍّ
حُسَامٌ لِلْحَقِيقَةِ لَا يَفِلُّ
فَتَى لِلدِّينِ كُنْتَ مُجَاهِدًا، بَلْ
بِدَابِّ لَا يَكِلُ وَلَا يَمَلُّ
فَمَا مِنْ مَحْقَلٍ لِلسَّعْيِ إِلَّا
وَقَدْ رُفِعَ اللِّوَاءُ إِلَيْكَ قَبْلُ
سُجِنْتَ عَزِيزَ قَوْمٍ لَا بَدَنِبِ
بِظُلْمٍ مِنْ وَضِيعٍ، فَهَوَ نَذَلُّ

وَكَمْ لاقَيْتَ فِي سِجْنٍ شُرُورًا
 تُنَارِلُكَ الخُطُوبُ وَأَنْتَ عَزْلُ
 وَمَا غَادَرْتَهَا إِلَّا مَلَائِكًا
 تَخْفُ بِهِ بِعَرْشٍ، تَسْتَظِلُّ
 يَحَالُ وَضِيعُ مِصْرَ بِقَتْلِكَ العَدُو
 رَ نَصْرًا، بَلْ بِهِ مَسٌّ وَخُبْلُ
 لَقَدْ حَزَنَ القَصِيدُ فِرَاقَ نَجْمِ
 وَقَدْ طَرَبَ القَصِيدُ، عَلَاكَ جَزْلُ
 لَكَ البُعْدَانِ، هَذَا دَمْعُ حُزْنِ
 وَعُورَسٌ لِلشَّهَادَةِ، بَلْ وَحَفْلُ
 لَكَ العُرْشَانِ، هَذَا عَرْشُ قَلْبِ
 وَثَانٍ فِي الجِنَانِ لَكَ الأَثِيلُ
 عِصَامٌ لِلْعُلَى تَسْمُو شَهِيدًا
 سَكَنْتَ وَفِي القُلُوبِ لَكَ المَحَلُّ
 وَيَا عَرِيَانُ دُمْتَ سَعِيدَ حَالِ
 وَحَيًّا فِي جِنَانِ اللّهِ كِفْلُ

2020/8/20



من بحر الوافر، وتفعيلاته:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

معاني الكلمات:

- أجلّ: يجل والأجل: يعظم والعظيم.
- يدل: يهديه ويرشده.
- تسنّم: ارتقي واعلّو.
- كواعب: حديثات السن، وهن كواعب الجنة.
- طل: المطر الخفيف.
- يراع: يخيف ويفزع.
- أشل: مصاب لا يستطيع الحركة.
- ابن عطاء: هو ابن عطاء الله السكندري (658 هـ / 1260 م - 709 هـ / 1309 م)، وقد عرف الشهيد بحفظه لكتبه وأقواله، وبجبه ذكر أحكامه.
- زاغ: تعب وملّ.
- قلّ السيف: ثلم حده وانكسر.
- دأب: الملازمة والاعتیاد من غير فتور.
- نذل: النذل والرذل؛ الخسيس المحتقر.

- عزل: ترك عزلاً، أي: لا حيلة له ولا قوة.
- سجن، عزل: حبس، منفرد. والمعنى المقصود: سجن انفرادي.
- خبيل: الجنون.
- جزل: اللفظ الفصيح. هو جزلٌ بين الخطباء.
- البعدان: بمعنى الحزن والفرح.
- أثيل: شريف الأصل.
- كفل: من تكفل به؛ قام به وأنفق عليه.
- المرجع: قاموس المعاني.



15- أيا منزلاً

أيا منزلاً في غدٍ تنزلُ
كفى عِظَةً أيُّها المنزلُ
فقد تركوك به ساجياً
فصرتَ دفيناً، ولا تعقلُ
فلا تكفرنَّ به مسكناً
فكلُّ له في غدٍ راحلُ
لقد أرسلَ اللهُ من حكمةٍ
غراباً يُواري أحمًا يُنزلُ
ففرعونُ فيه غداً ساكِنُ
أشيعَ بأنَّه لا يرحلُ
وكلُّ حَكيمٍ به نازلُ
فلا يُعذرُ الحلمُ والجندلُ
* * * *

خبرتُ الحياةَ وأحوالها،
فديدُها الحلوُ والحنظلُ

فَسِتُّونَ عَامًا بِهَا أُبْتَلَى
 وَكُلُّ حَوَادِثِهَا مَوْئِلٌ
 فَمِنْ لَيْلَةٍ فِي صَفَاءٍ حَلَا
 إِلَى لَيْلَةٍ حَطْبُهَا مُعْضَلٌ
 فَذِي فِي سُرُورٍ إِلَى مُنْتَهَى
 وَذِي فِي كَابِتِهَا تَأْفُلُ
 فَتِلْكَ مُمَزَّقٌ مِنْ وَطْأَةٍ
 وَهَذَا مِنَ السَّعْدِ إِذْ تَحْفَلُ
 فَمِنْ جَوْرِ حَطْبٍ إِلَى يُسْرِهِ
 حَيَاةً تَمُرُّ، وَكَمْ تَعَجَلُ
 رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ شَرًّا قَسَى
 وَمَنْ جَوْرٍ خِلَّ أَسَى يُسْفِلُ
 وَكَمْ كَانَ فِي كَيْدِهِ جَائِرًا
 أَخُو ظُلْمَةٍ لَيْلُهُ أَلِيلُ
 رَأَيْتُ الْكِرَامَ أَحَا سَامِيًا
 وَبَيْنَ الْأَنَامِ الْعُضَا الْمِشْعَلُ
 وَحُرٌّ أَبِي أَبِي ظُلْمَةٌ
 فَضَحَّى بِنَفْسٍ وَلَا يَبْحَلُ

وَأَخْرُ أَفْعَى إِذَا يَلْتَوِي
وَيَلْسَعُ سُمًّا وَلَا يَوْجَلُ
* * * * *
غَدًّا مَنَزَلُ مَوْحِشٍ مُفْفِرُ
تَحْقُوكَ ظَلْمَاءٌ أَمْ تُذْهِلُ
فَإِنْ كُنْتَ فِي عِزَّةٍ، تَنْقِضِي
وَإِنْ كُنْتَ فِي كُرْبَةٍ، مَحْفَلُ
يُفَاجَأُ كُلُّ بِهِ سَاكِنًا
وَكُلُّ لَهُ مُسْرِعٌ يَعْجَلُ
فَلَا عَوْدَةَ يُرْتَجَى نَيْلُهَا
وَلَا مُدْبِرًا رَجَعُهُ مُقْبِلُ
وَمَا عَائِدُونَ وَمَا حَدَّثُوا
وَمَا رَاجِعُونَ وَمَا قَوْلُوا
فَيَا مَنَزِلًا فِيهِ كُلُّ أَتَى
يَرَاكَ سَاجِدِينَ وَلَا تَأْمَلُ
وَمَا فِيكَ قَلْبٌ يُحَاكِي هَوَى
وَنَاءَتْ بِكَ النَّفْسُ وَالْأَرْجُلُ

وَكُلٌّ إِلَيْهِ، فَمَيَّتْ بَلَى
لِيَطْوِي الْأَنَامَ وَكَمْ يَفْعَلُ
* * * *

فَكُنْ صَاحِبَ الْحَيْرِ وَالْمُرْتَجَى
وَمَعْدِنِكَ الْحُبِّ وَالْأَنْبَلُ
يُوسِّعُ رَبِّي مَقَامًا فَلَا
عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يُعْضِلُ
سَقَى مَنَزِلًا هَاطِلٌ دِيمٌ
لِيَنُمُوَ فِي جَنْبِهِ الْأَجْمَلُ

2021/6/24



من بحر المتقارب، وتفعيلاته:

فعولن فعولن فعو

فعولن فعولن فعو

معاني الكلمات:

- جندل: الحِجَارَة، الصخر العظيم. وأريدَ بها هنا القسوة.

- ديدن: الدَّيْدَنْ؛ عادةٌ ودأبٌ.

- حنظل: الحَنْظَل؛ الشجر المرُّ، وقيل في المثل: (أمرٌ من الحَنْظَل).

- إبتلى: ابتلى أُمُورَ الحَيَاةِ: عَرَفَهَا.

- موئل: المرجع.

- يسفل: سَفَلَ الوَلْدُ: خَسَّ، نَذَلَ، اِنْحَطَّ.

- أليل: شديد الظلمة.

قال أحمد شوقي:

«وأطرق بينهما والدَّ

أخو ترحة ليلهُ أليلُ»

- غضا: شَجَرَ مِنَ الأَثَلِ، حَشَبَهُ صَلَبٌ جِدًّا، وَجَمْرُهُ يَبْقَى زَمَنًا طَوِيلًا

لَا يَنْطَفِئُ، يَكْثُرُ فِي مَنَاطِقِ نَجْدٍ، هَذَا أُطْلِقَ عَلَى أَهْلِ نَجْدٍ أَهْلُ الغُضَا.

وهُوَ أَحْرُ مِنْ جَمْرِ الغُضَا: هُوَ فِي مَوْقِفٍ حَرِجٍ لَا يُجَسِّدُ عَلَيْهِ.

- وَجِلَّ: وَجِلَّ يَوْجَلُ، وَجِلَّ الشَّخْصُ: خَافَ وَفَزِعَ.
-بلى: تَحْرَقُ الشَّيْءُ وَذَهَابَ مَنَفَعَتُهُ الْمَقْصُودَةُ مِنْهُ.
-دِيمٌ: الدَّيْمَةُ؛ الْمَطَرُ يَطُولُ زَمَانَهُ فِي سَكُونٍ، وَالْجَمْعُ: دَيْمٌ.
قال ابن الزيات:

«سَقَى قَبْرَكَ الْهَاطِلُ الْمُسَيْلُ»

وَجَادَتْ لَكَ الدَّيْمُ الْحَقْلُ»

- أبْهَلُ: الْأَبْهَلُ: شَجَرَةٌ مَسْتَدِيمَةٌ الْحُضْرَةَ مِنْ عَارِيَاتِ الْبُنُورِ، مِنْ
الْمَخْرُوطِيَّاتِ، تُشْبِهُ الْعَرْعَرَ.
-المرجع: معجم المعاني.



16- قدوم العيد

أَنْظُرْ إِلَى الْأَيَّامِ كَيْفَ تَدُولُ
 وَأَنْظُرْ إِلَى الْأَحْوَالِ كَيْفَ تَحُولُ
 وَإِلَى الرَّجَالِ الشُّمِّ طَالَ بَعَادُهَا
 وَالتَّائِي لِلْأَسَدِ الْجَسُورِ ثَقِيلُ
 وَإِلَى الشُّرُورِ تَمُوجُ فِي أَوْطَانِنَا
 مَوْجًا تَلَاظِمَ لَا تَرَاهُ يَزُولُ
 كَمْ أَلْفٌ مَكْرٍ يُبْتَنَى بِدِيَارِنَا
 فَالْأَهْلُ حَيْرَى وَالْبِلَادُ تَكُولُ
 فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ وَكُلِّ مَحَلَّةٍ
 فَهَدُّ مِنَ الْغُرِّ الْكُمَاةِ قَتِيلُ
 فِي كُلِّ بَيْتٍ زَفْرَةٌ وَأَلِيمَةٌ
 وَبِكُلِّ رُكْنٍ أَنَّةٌ وَعَوِيلُ
 فَاللَّيْثُ مَيِّتٌ قَابِعٌ تَحْتَ الثَّرَى
 وَالْحَطْبُ يُدْمِي وَالْدُمُوعُ مَسِيلُ
 مَشَتْ الْحُطُوبُ بِهَا وَعَمَّ ثَقِيلُهَا
 فَالْأُمُّ تَبْكِي وَالصَّغِيرُ عَلِيلُ

وَالسَّجْنُ مَأْلَمَةٌ الْبَسُولِ وَظُلْمَةٌ
 إِنَّ السُّجُونَ عَلَى اللَّيْثِ ثَقِيلُ
 لَا يُرْهَبَنَّكَ حَيْفُ أَحْسَرَ فَاجِرٍ
 نَصْرُ اللَّئِيمِ وَمَجْدُهُ تَضْلِيلُ
 إِنَّ تَنْقُصِ الْأَبْطَالِ فِي سَاحَاتِنَا
 فَالْخَيْرُ فِي أَبْنَائِهَا مَكْفُولُ
 فَكَأَنَّهُ الشِّبْلُ الرِّضِيعُ عَدَا يُرَى
 أَسَدٌ يُزِيلُ الظُّلْمَ حَيْثُ يَصُولُ
 نَارٌ عَلَى كُلِّ اللَّئَامِ وَجُنْدِهِمْ
 لَهُ فِي اللَّقَاءِ وَفِي النَّزَالِ صَلِيلُ
 مَا بَيْنَ مَرَضَعِهِ وَبَيْنَ شَبَابِهِ
 سَرَعُ الْقَطَا، كَمْ إِنَّهُ لَعَجُولُ
 هَذَا قُدُومُ الْعِيدِ يَأْتِي مُثْقَلًا
 هَيْهَاتَ لَيْسَ مِنَ الْأَلِيمِ سَبِيلُ
 فَاهْنَا أَحِي بِالْعِيدِ، لَا تَحْزَنْ بِهِ
 إِنَّ النَّوَائِبَ سَاعَةٌ وَمَقِيلُ
 وَاعْمَلْ لِمَحْوِ الشَّرِّ، لَا تَرَكَنْ لَهُ
 فَاجْهَدْ لِلْخُبْثِ الظُّلُومِ مُزِيلُ

وَاجْمَعِ إِلَى الرَّايَاتِ كُلِّ مُنَاصِرٍ
فِي السَّاحِ لَيْثٌ وَالْجَنَانِ نَزِيلٌ
وَاهْتَفِ حَيْزِ الشَّعْبِ صَرْخَةً وَاعِدِ
لِعَدِ جَمِيلِ نَصْرُهُ إِكْلِيلُ
وَارْجِعْ إِلَى التَّارِيخِ تَرْجُو عِبْرَةً
عَبْرَ الزَّمَانِ، لِأُمَّةٍ تَبْجِيلُ
هُزِمَ الظَّلَامُ بِسَاحِهَا وَجُنُودُهُ
هِيَ فِي النَّجَاحِ وَفِي الْفَلَاحِ دَلِيلُ
وَدَلِيلُهَا الْقُرْآنُ مَصْدَرُ عِزَّةٍ
فَالدَّاءُ كَانَ دَوَاؤُهُ التَّرْتِيلُ
وَالنَّصْرُ يُرْسَلُهُ الْإِلَهُ بِعِزَّةٍ
قَدْرُ الْإِلَهِ، وَإِنَّهُ جَلِيلُ

1442 من ذي الحجة 2021/7/20 العاشر من



من بحرِ الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

-أشم: رَجُلٌ أَشَمٌّ: كَرِيمٌ، ذُو أَنْفَةٍ وَعِزَّةٍ.

-ثكول: المفجوع.

-كماة: جمع كمي. كَمِي: الشُّجَاعُ، أو لَابِسُ السِّلَاحِ.

-عليل: المريض.

-بَسُول: الشُّجَاع، الأَسَد.

-صليل: صَلِيلُ الحَدِيدِ؛ الصَّوْتُ الَّذِي يُحْدِثُهُ عِنْدَ وَقْعِ بَعْضِهِ عَلَى

بَعْضٍ، صوت السلاح.

-قطا: طائرٌ يشبه الحمام أو اليمام، يعرف بسرعته في الطيران.

-إكليل: طاقةٌ من الورد والأزهار على هيئة التاج.

-ترتيل: رعاية مخارج الحروف. والمعنى هنا: ترتيل القرآن.

-المرجع: قاموس المعاني.



17- ألا في سبيلِ اللهِ

ألا في سبيلِ اللهِ تَمضي بِإِجْلالِ
حياةً لِأَبْطالٍ وَرَمزٍ لِأَجْمالِ
بَكَتَكَ العُيُونُ الصَّادِقاتُ وَأَنَّةُ
مَناحَهُ كَرَبٍ أَمْ تَلْهُفُ آمالِ
تَجِفُّ دُموعُ النَّيلِ بَعْدَكَ بِالْبَكا
لِفاجِعَةٍ في النَّهْرِ وَالسَّهْلِ زِلْزالِ
نَعاهُ لَنا النَّاعي شَهِيدَ كِناةِ
إلى مَأْلَمٍ مِنَ أَنَّةِ الأَرْضِ مِثْقالِ
إِذا جَءَها وَعَدُّ لَئيمٍ تَأَوَّهَتْ
رَأَتْ ظُلْمَةً بَعْدَ الشُّروقِ بِإِغْلالِ
وَجيشًا مِنَ اللُّؤْمِ الوُضيعِ تَخالُهُ
شِياطينَ عَدْرٍ أَوْ شِياطينَ أَغْوالِ
وَلَا يُفْلِحُ الجَيشُ الذَّلِيلُ بِأُمَّةِ
وَلَا يَجلبونَ السِّلْمَ، أَنصافُ جُهالِ
فَلَيْسَ غَريبًا أَنْ يَموتَ أَخُو العُلَى
بِمَكْرٍ، سَجيئًا في حَدِيدٍ وَأَنْقالِ

لَكَ اللهُ، هَذَا الْعَدْرُ جَائِرٌ كَافِرٌ
لَكَ اللهُ مِنْ ظُلْمٍ لَتِيمٍ وَأَوْجَالِ
خَلِيلِي جُودًا بِالْدُمُوعِ إِلَى أَسَى
عَلَى فَاضِلِّ شَهْمٍ مِنَ الْحَقِّ نَزَالِ
يُطَافُ بِهِ نَعَشًا شَهِيدًا كَأَنَّهُ
مَشَاعِلُ عُرْسٍ عِنْدَ حَيِّ بِإِجْلَالِ
جَرَى بَيْنَ آلَامِ الْحَزِينِ وَبِالْأَسَى
وَبَيْنَ اجْتِمَاعِ الْحُفْلِ بِالْعَالَمِ النَّالِ
فَزُفُوهُ عُرْسًا فِي رُبَا الْجَنَّةِ الَّتِي
أُعِدَّتْ لِأَقْوَامِ ذَوِي الطَّوْلِ وَالنَّالِ
طَوَى السَّعْدُ نَحْوَ الْحُزْنِ يَمْحُو أَلِيمَهُ
تَبَاشِيرُ قُرْآنٍ، وَإِدْبَارُ إِقْبَالِ
إِلَى اللَّهِ صَعْدًا أَمْ بِشِيرًا بِجَنَّةِ
فَتَلْقَى جَنَاهَا هَانئًا نَاعِمَ الْبَالِ
فَطَبُ آخِذِ الدَّارِينَ، بِالنَّصْرِ فَائِزٌ
شَهِيدُ الْمَعَالِي، كُنْ إِلَى الْحَقِّ تَرِحَالِ
فَسُبْحَانَ مَنْ يُهْدِي الْكِرَامَ شَهَادَةً
إِلَى كَاهِلِ دَانَ مِنَ الْمَوْتِ آجَالِ

وَسُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الشَّهِيدَ وَعِنْدَهُ
إِلَى جَنَّةٍ مِنْ جَبَرَةِ الْحَقِّ أَفْضَالِ
وَلَوْلَا رِجَالٌ فِي الْعُلَا مَا يَطَاهُهَا
تَعَالَى مَلَائِكِ أَوْ بِأَفَاقِ إِكْمَالِ
يَسُنُّ الرِّجَالُ الدَّرَبَ وَالسَّيْرَ لِلْعُلَى
إِذَا الظُّلْمُ سَنَّ العَدْرَ بِالْجُورِ مُغْتَالِ
وَكُنْتَ مَعَ الْحَقِّ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ
تَبَاطُؤُ خَوَافٍ وَلَا ذُعْرُ خَدَالِ
فِيَا حَامِلِ الْإِسْلَامِ، مِشْعَلُ وَآتِقِ
إِلَى الْمَجْدِ تَعْلُو جُرْحِ أَحْمَرَ سَيَّالِ
فَصَبْرَتْ تُصَلِّي فِي الْهُدَاةِ جَمَاعَةً
بِأَبْيَضَ مِنْ طَيْبِ الْمَلَائِكِ سَلْسَالِ
سَلَامٌ شَهِيدًا فِي الخُلُودِ وَشَاهِدًا
عَلَى ظَالِمٍ كُفِّرَ مِنَ العَدْرِ مُحْتَالِ
فَلَا حَزْنَ الْإِخْوَانَ فِي خَطْبِ جَامِعِ
وَلَا لِعَظِيمِ الْوَقْعِ أَوْ مُوجِعِ الْحَالِ
إِذَا رَاحَ صَفٌّ فَالصُّفُوفُ قَوَافِلُ
بِأَفْوَاجِ أَبْطَالِ، إِلَى الْمَجْدِ مِرْقَالِ

لَدَيْنَا مِنَ الْأَشْبَالِ أُسْدٌ وَصَارِمٌ
صُعودًا إِلَى الْأَخْطَارِ طُلُوعُ أَهْوَالِ
بِالْآفِ لَمْ تَبْلُغْ مَدَاهَا وَلَمْ تَزَلْ
مَلَاعِبُهَا بِيضٌ، تَوَارَتْ عَنِ الْبَالِ
سَمَتْ بَيْنَ آيَاتِ الْجَلِيلِ وَأَقْبَلَتْ
مُنَازِعَةً نَهَشًا إِلَى الظَّالِمِ الْبَالِي
فَلَا تَحْزَنُوا وَالنَّصْرُ آتٍ وَمُبَهَّرٌ
كَمِشْكَاةِ نَوْرِ بَعْدَ ظُلْمَةٍ مُحْتَمَلِ
إِلَيْنَا لِيُؤْتِيَ الْحَقَّ وَالنَّصْرَ دُونَهُ
تَعَالَى إِلَى الْعَلِيَاءِ (مُرْسِي) بِإِهْلَالِ

2020/06/28



من بحر الطويل، وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

معاني الكلمات:

-مِثْكَال: صيغة مبالغة من ثَكِلَ: كثيرة فقد الأولاد. (نساء الغزاة، مثاكيل).

-إِعْلال: السقم والمرض.

-أَعْوال: تزعم العرب أنه نوع من الشياطين يظهر للناس في الفلاة، فَيَتَأَوَّنْ لَهُمْ فِي صُورِ شَيْءٍ وَيَعُوْهُمْ، أَي: يُضِلُّهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ.

-أَوْجال: المخاوف.

-نَزَال: كثير النزول، كثير المنازلة.

-نَالٌ: الجواد. يقال: رجلٌ نالٌ. وهنا أتت بمعنى النوال؛ أي العطاء.

-دان: قريب.

-ذعر: الخوف.

-خَدَّال: بمعنى الخدول؛ وهو: كثير الخذلان والتخاذل، هو: الضعف والتكاسل.

-سلسال: الماء العذب.

-مرقال: السريع في سيره.

-معنى البيت: (فصرت تصلي بالهداة جماعة...)، أي: أنك أصبحت تؤم الهداة في صلاتهم، وقد ألبست من ماء الغسل الطيب الملائكي.
-صارم: قاطع، سَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ، حَادٌّ جِدًّا. والمعنى هنا: ليس لديها تسامح أو رأفة.

-لَمْ تَبْلُغْ مَدَاهَا: أي ما زالت في طور الإعداد والتأهيل.
-توارت عن البال: بمعنى: لا يخطر على البال، بعيد الوقوع، غير معقول.

-بالٍ: المهترئ.

-بيض: السيوف.

-إهلال: هَلَّلَ الْمُؤْمِنُ إِهْلَالَ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

قال جرير الشاعر:

«يَسْتَغْفِرُونَ لِعِبَادِ اللَّهِ إِذْ نَزَلُوا

بِالْحَوْضِ مَنْزِلَ إِهْلَالٍ وَتَكْبِيرٍ».

-المرجع: قاموس المعاني.



18- عيدُ الفِطْرِ

مُحَيَّاكَ جَمِيْلًا مَبْسَمُهُ
وَصَبَاهُ الْقَلْبِ، فَيَكْرِمُهُ
لَوْ كَانَ لِقَلْبِي مَمْلَكَةٌ
حَبَاكَ الْعَرْشَ وَأَنْجَمَهُ
فَصِيَامُ الشَّهْرِ لَنَا هِبَةٌ
وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَنَعْمَتُهُ
وَالْعِيدُ لِفِطْرِ يُسْعِدُنَا
وَيَهْلُ عَلَيْنَا مَقْدَمُهُ
يَأْتِي فَرَحًا، يَأْتِي مَرَحًا
بِبَهِيحِ الْغِبْطَةِ مَبْسَمُهُ
قَدْ حَلَّ قُدُومَكَ فِي بَهَجٍ
غَنَاهُ الشِّعْرُ يُتَيَّمُهُ
تَسْبِيحُ إِلَهٍ يُطْرِبُهُ
وَلَعِيسَى غَنَّتْ مَرِيئَهُ
نَشَدَتْ أَفْرَاحَكَ مُؤْمِنَةً
لِرَضِيْعٍ نَامَ تَهْمُهُ

قَدْ سُرَّ الطِّفْلُ لَهُ شَغَفًا
 أَنْغَامُ الشَّقِيقِ تَهَيَّمُهُ
 أَوْتَارُ الْعُودِ تَرِنُّ لَهُ
 أَلْحَانُ النَّثْرِ تُنَعِّمُهُ
 غَنَّتْ أَفْرَاحُهُ هَادِلَةً
 مِنْ ذَاتِ الطَّوْقِ تُرَيِّمُهُ
 كَمْ أَسْعَدَ نُورُكَ حَالِمَةً
 بَعْدَ يَتَامٍ ظَالِمُهُ
 وَتَمَنَّتْ كُلُّ مُعَذَّبَةٍ
 صُبْحًا يَتَوَارَى مَأْلَمُهُ
 وَيُعِيدُ الْقُدْسَ وَيُنْقِذُهُ
 مِنْ وَطْأَةِ وَغْدٍ يَظْلِمُهُ
 وَيَرُدُّ الشَّامَ لِعِزَّتِهَا
 لِيُثَابَ الْحَقُّ وَتُحَكِّمُهُ
 وَلِمِضْرَ بِنَصْرِ يُنْجِزُهُ
 وَيُعَادِي الظُّلْمَ فَيَهْزِمُهُ
 قَدْ عَزَّ قَصِيدِي يَمْدَحُهُ
 فَقَصَدْتُ كِتَابًا يُعْظِمُهُ

فَكِتَابُ اللَّهِ نُحْكَمُهُ
قَسَمًا وَالسَّيْفُ يُدْعَمُهُ
جُنْدُ اللَّهِ وَنَنْصُرُهُ
خَصْمَ لِلظُّلْمِ وَهَزْمُهُ

2020/10/14



من بحر المتدارك، وتفعيلاته:

فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ
فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ فَعَلُنْ

معاني الكلمات:

-حبا: حبا الشيء أو الشخص: دنا وقرب. وحباه الله بالنعيم؛ رزقه ومنحه.

-غبطة: الفرح.

-هادلة: الهديل؛ صوت الحمام.

-ذات الطوق: الحمامة.

-يهيم: من الهيام؛ شديد الحب.

-تهمهم: همهم هميمًا؛ نعمة الأم لطفلها لينام.

-يُثَاب: يرجع، ثاب إلى الله؛ رجع إليه.

-المصدر: معجم المعاني.



19- رَجْعُ الْبُرْدَةِ

رَجْعُ مِنَ الْبُرْدِ بَيْنَ الشُّوقِ وَالْحِكْمِ
أَغْرَاكَ بِالْمَدْحِ مَنْ أَغْوَاكَ بِالنِّعَمِ
بَلِيغُ نَظْمِي قَصِيدُ الْمَدْحِ يُطْرِبُهُ
يُحْيِي الْغَرِيدَ وَيُحْيِي مَجْمَعَ الْكَلِمِ
يَا لَأَنِي فِي حَدِيثِ الشِّعْرِ أَحْسَبُهُ
أَنِينَ قَلْبٍ مِنَ الْأَشْوَاقِ مُضْطَرِمِ
أَكْدَى الْهَيَامِ حُبِّ قَدْ وَهَى كِيدِي
وَالْقَلْبُ يَعْتَصِرُ الْأَهَاتِ بِالْأَلَمِ
(صَابَتْ بِقُرٍّ) بِلَوْعَاتِي وَمِنْ وَهْنِي
يَا لَأَنِي فِي هَوَى الْمَحْبُوبِ، لَا تَلْمِ
فَهَلْ بِلَوْمِي تَرَى الْمَكْبُوتَ مِنْ سَقَمِي
وَرُبَّ لَوْمٍ إِلَى الْمُعْتَلِّ لَمْ يَدْمِ
آيَاتُ وَجْدِي مِنَ الْمُشْتَاقِ أُعْلِنُهَا
مِنْ قَلْبٍ مُلْتَهَبٍ بِالشُّوقِ بِالضَّرْمِ
لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَتَّقِ نَفْسٌ إِلَى شَعْفِ
وَلِلْمُتَيَّمِ أَشْوَاقٌ مِنَ النَّهَمِ

بَدْرٌ تَكْمَلُ فِي لَيْلٍ فَأَعْشَقُهُ
 إِنِّي صَرِيْعٌ ضِيَاءِ الْبَدْرِ فِي الْعَسَمِ
 * * * *
 حَوَاءُ، لِلْعَاشِقِينَ الْوَاهِينَ هَوَى
 مَحْيَاكَ أَشْجَى إِلَى الصَّدَاحِ بِالرَّيْمِ
 الْمَالِكَاتُ لِأَحْلَامِ الرِّجَالِ وَكَمْ
 سَرَقْنَ لَيْلَ الدُّجَى بِاللَّحْظِ بِالْحُلْمِ
 الْقَاتِلَاتُ بَنَظَرَاتٍ بِهَا سُهْمٌ
 إِذَا حَزْرَنْ قَتَلْنَ الْأُسْدَ بِالتُّلْمِ
 صِرْنَا قَتِيلًا مِنَ الْأَشْوَاقِ تَهْلِكُنَا
 الْمَوْتُ فِي الْحَبِّ مِثْلُ الْمَوْتِ بِالْحَنَمِ
 اللَّاعِبَاتُ بِالْبَابِ الْمُلُوكِ وَكَمْ
 زَالَتْ عُرُوشٌ بِحُبِّ هَائِمِ هَدِيمِ
 أَعْوَى لِأَدَمَ مَعْسُولًا، بِهِ فِتْنٌ
 أَصْلُ الْخَطَايَا، وَمَكْرُوبًا مِنَ التَّدَمِ
 هَامَتْ بِهِ فِي بَسِيطِ الْأَرْضِ مَعْصِيَةٌ
 بَيْنَ الرَّدَى وَالْمَنَايَا حَنْظَلًا بِدَمِ
 * * * *

يَا حَسْرَتَاهُ لِنَفْسٍ رَاعَهَا وَرَعٌ
 وَالتَّنَفُّسُ إِنَّ يَأْتِيهَا حُبُّ الدُّنَا تَهَمٌ
 تَاهَتْ بِحُبِّ لِّلذَّاتِ بِهَا هَرَجٌ
 تِيهَ الحَيَارَى إِذَا ضَاعَتْ إِلَى وَخِمٍ
 لَكِنِّي أَرْجِي عَفْوًا وَمَغْفِرَةً
 إِلَى عَفُورٍ بِدَمْعٍ، عِبْرَةَ النَّدَمِ
 صَالِحُ نَفْسِكَ بِالإِسْلَامِ تَحْكُمُهَا
 كَمْ أَضْعَفَ السَّعْيِ حَبْلٌ جُدُّ مَنْقَصِمٍ
 فَارْجِعْ إِلَى اللَّهِ فِي ذُلِّ وَفِي أَمَلٍ
 يُفْرِجِ الكَرْبَ لِلْمَهْمُومِ فِي الظُّلَمِ

* * * *

وَاسْمِعْ إِلَى مَدْحِ طَهَ الْمُصْطَفَى وَرَعًا
 كَمْ كَانَ فِي مَدْحِ خَيْرِ النَّاسِ مِنْ كَرَمٍ
 فِي حَنِّ مَدْحِ لِحْيِ النَّاسِ تُنْشِدُهُ
 تَشْفِي سَقِيمًا وَتُحْيِي هَامِدَ الأَهْمِ
 فِي حُبِّ طَهَ نَظَمْتُ الشِّعْرَ أَصْدَحُهُ
 صَارَ القَصِيدُ بِدِيَعِ المَلْهَمِ التُّنْمِ

غَنَيْتُ شِعْرِي بِمَدْحٍ لِلْعُلَى طَرِبًا
 فَصَارَ شِعْرِي هُوَ الْمَمْدُوحُ فِي الْكَلِمِ
 أَوْصَلْتُ فِي مَدْحِهِ حَبْلًا أَشَدُّ بِهِ
 طَوْقَ النَّجَاةِ مِنَ الْمَكْرُوبِ فِي الْعَمَمِ
 آتَيْتُ فِيهِ وَصَالًا قَدْ يُقَرِّبُنِي
 مِنَ الْبَصِيرِي (وَمِنْ شَوْقِي، مِنَ الْعَصْمِ
 الْمَادِحُونَ بآيَاتِ الْغَرِيدِ لَهُ
 كَصَاحِبِ الْبُرْدَةِ (الدِّكْرَى لِدِي سَلِمِ)
 وَعَاشِقٍ لِسُعَادِ شِعْرِهِ مُتَّنٌ
 فِي مَدْحِ طَه، زُهَيْرٌ بُرْدَةُ الْحَكَمِ
 وَصَاحِبُ النَّهْجِ ذَا شَوْقِي بِرِمَّتِهِ
 مَنْ ذَا يُجَارِي فُحُولَ الشَّعْرِ وَالْعَرَمِ

* * * *

مُحَمَّدٌ، يَا رَفِيعَ الْقَدْرِ أَشْرَفُهُ
 يَا عَالِيَا فِي سَمَاءِ الْخَيْرِ وَالْعُظْمِ
 مُحَمَّدٌ، يَا مَنَارًا فِي السَّمَاءِ سَنَا
 يُضْوِي قُلُوبًا مِنَ الزَّلَّاتِ وَاللَّمَمِ

فَأَنْتَ أَصْلٌ عَظِيمٌ فَاضِلٌ حَسَنٌ
وَمَنْبَعٌ جَمِيلٌ الْخُلُقِ وَالشِّيمِ
مُحَمَّدٌ مَنْهَلٌ لِلْخَيْرِ مَوْرِدُهُ
لَكَ الْمَجَامِعُ مِنْ قَوْلٍ وَمِنْ حِكْمِ
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي فَاضَتْ مَحَاسِنُهُ
بِذِكْرِ سِيرَتِهِ تُشْفَى مِنَ السَّقَمِ
هُوَ الرَّسُولُ الَّذِي أَرَبَتْ مَكَارِمُهُ
وَكَمَّ سَمَا بِكَرِيمِ الْخُلُقِ وَالشَّمَمِ
مُحَمَّدٌ مُصْطَفَى الْهَادِي وَمُرْسَلُهُ
بِخَيْرِ دِينٍ لِحِنَّةٍ كَانَتْ أَوْ نَسَمِ
دَعَى إِلَى اللَّهِ قَوْزَ الْعَارِفِينَ بِهِ
إِلَى جَنَّاتٍ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي كَرَمِ
شَرِيعَةً لَكَ أَحْيَيْتَ الْعُقُولَ بِهَا
بُحُورُ عِلْمٍ أَتَاهَا كُلُّ مُحْتَكِمِ
أَحْيَيْتَ فِيهَا جَمِيعَ النَّاسِ، تَعْبُدُهُ
تُوصِيهِمْ بِجَلِيلِ الْفِعْلِ وَالرَّحِمِ
يَا قَارِيَّ الدِّكْرِ مِنْ وَحْيٍ تُرَدِّدُهُ
قَدْ جُنَّتْ لِلنَّاسِ ذِكْرًا كَامِلَ التَّعَمِّ

آيَاتُهُ كُلُّهَا حَقٌّ وَصَادِقَةٌ
 يَزِينُنَهُنَّ جَلَالَ الذِّكْرِ وَالْحِكْمِ
 كَمْ حِكْمَةٍ أَوْ بَيَانٍ كُنْتَ قَائِلُهُ
 وَمَنْ حَدِيثِكَ عِلْمُ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ
 أَتَيْتَ وَالْقَوْمَ حَيْرَى فِي مَجَاهِلِهَا
 إِذْ يَعْبُدُ الْحُرُّ وَهَمَّا ضَلَّ فِي صَنَمِ
 وَالْفَرَسِ وَالرُّومِ تَطْعَى فِي تَطَالِمِهَا
 وَمَا لِقَيْصَرَ أَوْ كِسْرَى عَلَا الْقِيمِ
 كَانَتْ قُرَيْشٌ وَقَبَلُ التَّوْرِ تَائِهَةً
 حَتَّى أَتَاهَا صَالِحُ الْأَمْرِ مِنْ رَحِمِ
 أَضْحَتْ قُرَيْشٌ تَسْوُدُ الْأَرْضَ دَاعِيَةً
 فَقَوْمِ الْقَوْمِ بِالْأَنْوَارِ تَسْتَقِمِ
 صَنَعْتَ مَجْدًا وَلِلْأَبْطَالِ مَعَهُدَهُمْ
 فَأَنْتَ أَنْشَأْتَ أَفْوَاجًا مِنَ الرِّمَمِ
 أَرْشَدَهُمْ كُلَّ حَيْرٍ بَلْ تُعَلِّمُهُمْ
 حَتَّى النَّزَالَ وَقَانُونًا مِنَ الذَّمِّ
 أَحْيَيْتَهُمْ بِجِهَادٍ فِيهِ رَفَعْتَهُمْ
 صَارُوا أُسُودًا بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرُّجَمِ

جَالَتْ جَحَافِلُ أَهْلِ الثُّورِ غَازِيَةً
لِنَشْرِ دِينِ بَعْدِلِ اللَّهِ فِي الْأُمَّمِ
أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي هَامَتْ بِهِ أُمَّمٌ
بِحُبِّ طَهَ وَأَرْكَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
صَلَّتْ عَلَيْكَ جُمُوعُ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
تَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَنْ وَصَمَ
وَصَاحِبُ الْحَوْضِ يَوْمَ النَّاسِ ظَامِئَةً
وَمَنْ يَرِدُ حَوْضَ خَيْرِ الْخَلْقِ يَغْتَنِمَ

* * * *

مِيْلَادُ أَحْمَدَ تَارِيخٌ مُمَجِّدُهُ
فِي يَوْمِ عِيدِ لِكُلِّ النَّاسِ فِي نِعَمِ
جَاءَ الضَّيَاءُ بِيَوْمِ مُفْرِحٍ سَاعِدِ
وَقَدْ حَفَلْنَا بِهِ عِيدًا لِدِي عِلْمِ
هَذَا أَوَانٌ لِعِيدٍ يُخْتَفَى طَرَبًا
فَانشُدْ لَهُ مِنْ قَصِيدِ الشُّوقِ وَالنَّعَمِ
يَا أَحْمَدَ الثُّورِ لِي سُؤْلٌ لِدِي كَرَمِ
أَنْ تُسْعِدَ الْعَيْنَ رُؤْيَاكُمْ وَبِالْحُلْمِ

يَا صَاحِبَ الرُّوضَةِ الْمُهْدَاةِ، يَا سَنَدِي
 أَنْتَ الشَّفِيعُ لِدُنْيِي، عُدْتُ فِي نَدَمٍ
 ظَلَمْتُ نَفْسِي بِزَلَّاتِي بِمَعْصِيَتِي
 وَمَ أَصَلِّ سِوَى فَرَضٍ وَمَ أَقِمِ
 إِذَا قَصَدْتُ عَفْوَ الذَّنْبِ أَسْأَلُهُ
 جَاهَ الشَّفَاعَةِ إِنْ أَرَجُو سِوَى أَمَمِ
 سَأَلْتُ رَبِّي بِجَنَاتٍ لِدِي كَرَمِ
 مَعَ الصَّحَابَةِ وَالْأَخْيَارِ فِي الْأَطَمِ

* * * *

يَا رَبِّ تَاهَتْ بِجَهْلِ النَّاسِ وَجَهْتُهُمْ
 حَتَّى عَلَا صَوْتُ مُخْرِ عَابِثِ قَرَمِ
 وَأَقْبَلَتْ أُمَّمٌ فِي كُلِّ مَفْسَدَةٍ
 تُرِيدُ قَضَعَتْنَا أَكْلًا إِلَى التَّحْمِ
 وَالْوَعْدُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يُكَبِّلُهُ
 قَدْ جَارَ فِي بَغِيهِ ظُلْمًا إِلَى ظَلَمِ
 يَا رَبِّ ضَاقَتْ شُعُوبٌ فِي شَدَائِدِهَا
 وَاسْتُعِيدَتْ دَوْلٌ مِنْ جَوْرِ مُحْتَكَمِ

لَكِنَّا مَا رَضِينَا الدُّلَّ نَدْفَعُهُ
لَا، لَا رَضِينَا لَيْمًا جَارَ فِي الدُّهْمِ
يَا رَبِّ تَارَتْ شُعُوبٌ تَرْجِي أَمَلًا
وَاسْتَيْقَظَتْ دُولٌ مِنْ سَطْوَةِ الْحُكْمِ
فَالطُّفُ بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ مَحْنَتَنَا
وَلَا تَرُدْ أَهْلَنَا بُؤْسًا وَلَا تَسْمِ
يَا رَبِّ زَيْنَتْ فَجَرَ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
فَأَكْمِلِ الْجُودَ، أُمَّمَ خَيْرَ مُحْتَمِّمِ

2020/10/29



من بحر البسيط، وتفعيلاته:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلْنُ

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلْنُ

معاني الكلمات، والشرح:

- رَجَع: رَجَعُ الْحَدِيثِ: وَصَلَ مَا انْقَطَعَ مِنْهُ. رَجَعُ الرَّسَالَةِ: جَوَّابَهَا.
رَجَعُ الصَّوْتِ: الصَّدى. و: عودتها.

- وقصيدتي هذه سميتها هكذا لأنها تحاكي قصيدتي (البردة) و(هج
البردة)، وتماثلهما في ذات القافية، ومن البحر الشعري نفسه، وهو
بحر البسيط.

- بُرْدَة: كسَاءٌ مُخَطَّطٌ يُلتَحَفُ به، والجمع: بُرْدٌ، وَبُرْدٌ. وهو ما خلع
رسول الله ﷺ وألقى به على - كعب بن زهير - يوم أنشد عليه
قصيدة المديح (بانت سعاد).

- صَابَتْ بِقُرٍّ: (مثلٌ عند العرب)، أَي: نَزَلَتِ النَّازِلَةُ فِي مُسْتَقَرِّهَا،
يُضْرَبُ عِنْدَ نُزُولِ الشِّدَّةِ وَإِصَابَتِهَا.

- ضرم ومضطرم: من ضَرِمَ، ضَرِمَ يَضْرِمُ، ضَرَمًا، فهو ضارِمٌ وضَرِمٌ.
ضَرِمَتِ النَّارُ: اتَّقَدَتِ، اشْتَعَلَتِ، التَّهَبَتِ، اشْتَدَّ حَرُّهَا.

- تتق: تاق، يتوق؛ يشتاق.

-شغف: الحب والولع؛ وهو شعور بالحماس الشديد أو رغبة لا تُقاوم تجاه شخص أو شيء ما. ويصل إلى حد الانجذاب الشديد والإثارة والعاطفة تجاهه.

-نهم: مصدر نهم، نهم في الشيء: أفرط الشهوة أو الرغبة فيه. شخص نهم: شره ذو شهوة لا تقاوم.

-غسم: الجمع: أعسام. العسم: السواد. والعسم: الظلمة.

-أشجى: أشجى يُشجى، أشج، إشجاء، فهو مُشج، والمفعول مُشجى. أشجى الحاضرين بأغانيه: أطربهم.

-صداح: الصبح؛ صوت المغني المرتفع. والصداح: المطرب. بلبل صدّاح: مطرب جيد.

-رغم: الرنم؛ صوت المغني يرجعه.

-دجى: الدجى؛ سواد الليل وظلمته.

-خزر: خزر، خزرت، أخزر؛ مصدر: خزر، خزرًا، خزر جاره: نظره بلحظ العين.

-تلم: جمع تلام. التلام: كل شق في الأرض كخط المحراث. والتلم في القصيدة معناها: السيف الذي فيه تلم فليس بقادر على القطع أو القتل، ولكنه فعلاها.

-خدم: مخدم من السيوف القاطع. والخدم: السيف، قال أسامة بن منقذ:

«ففي يمينك متي صارمٌ خذمٌ»

يفري إذا كل حد الصارم الخدم»

-أَعْوَى: أَعْوَى يُعْوِي، أَعْوٍ، إِعْوَاءٌ، فَهُوَ مُعْوٍ، وَالْمَفْعُولُ مُعْوَى. أَعْوَاهُ الشَّيْطَانُ: غَوَاهُ؛ أَضْلَهُ وَأَعْرَاهُ بِالْفَسَادِ.
-رَدَى: الْهَلَكَ.

-حنظل: نبات من فصيلة القرعيات، ثمره بري يشبه ثمرة البطيخ، لونه بين الأخضر والاصفرار، بداخله حبات مرّة وسامة، يستعمل في الأدوية الطيبة. أمر من الحنظل (مثل عند العرب): يُضْرَبُ كِنَايَةً عَنِ الْمَرَارَةِ.

-دُنا: جمع دنيا.

-وخم: مَكَانٌ وَخَمٌ؛ وَبِيءٌ، أَرْضٌ وَحِمَةٌ.

-منفصم: انْفَصَمَ يَنْفَصِمُ، انْفِصَامًا، فَهُوَ مُنْفِصِمٌ. انْفَصَمَتِ الْعُرْوَةُ أَوْ الْعُقْدَةُ: انْقَطَعَتْ وَانْحَلَّتْ.

-كَلِمٌ: جَمْعُ كَلِمَةٍ. جَوَامِعُ الْكَلِمِ: مَا يَكُونُ لَفْظُهُ قَلِيلًا وَمَعْنَاهُ جَزِيلاً، كَقَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ [حديث].

-عُمَمٌ: جَمْعُ عُمَّةٍ، وَهِيَ الظلمة.

-عصم: جَمْعُ عِصَامٍ. عِصَامُ الْقِرْبَةِ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَتُحْمَلُ. وَالْعِصَمُ: الْحَبَالُ الْمُتِينَةُ الَّتِي تُشَدُّ، فَهِيَ أَسَاسُ الثَّبَاتِ وَاصِلُ الْقُوَّةِ وَالْمُتَانَةِ.

-البصيري: محمد بن سعيد البوصيري، وقصيدته الشهيرة (البردة)، وقد نظمها وهو في مرض الشلل. وحدث أنه رأى رسول الله ﷺ في منامه فألقى عليه برده فاستيقظ معافاً. ولهذا القصيدة مقام عند بعض أهل التصوف، ومطلعها:

«أَمِنْ تَذَكُّرِ حَيْرَانَ بِذِي سَلَمٍ

مَرْجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ»

-شوقي: أمير الشعراء أحمد شوقي، وقصيدته الشهيرة (نهج البردة). غُنيت، ولها مقام عند بعض أهل التصوف، ومطلعها:

«رَيْمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ».

-زهير: كعب بن زهير الصحابي، بقصيدته: (بانة سعاد)، وقد أنشدها على رسول الله ﷺ، فخلع له الرسول برده الشريفة وألبسها لكعب، ومنها سميت: (البردة)، ومطلع القصيدة:

«بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ»

-عزم: الشديد القوي. عزم: سَيْلٌ عَزْمٌ: سَيْلٌ عَظِيمٌ زَاخِرٌ.

-عُظْمٌ: جمع عَظِيمٌ.

-لَمَمٌ: صغائر الذنوب.

-أربت: أربى الشئء: نماء وزاده.

- حذا: حَذَا حَذْوَهُ: سَارَ عَلَى خُطَاهُ، امْتَثَلَ بِهِ.
-نسم: الحلق والناس.
-رسم: جمع للرمة، وهي: البالية، والرَّمَّةُ: العِظَامُ البالية.
-ذمم: جمع الذِّمَّةُ: العَهْدُ، الأمان، الكفالة. وفي الحديث الشريف:
المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم.
-رجمُ: ما يظهر في السماء كأنها نجوم تتساقط.



20- يا مَنْ هَوَاكَ

يا مَنْ هَوَاكَ أَجَلَّنِي وَأَعَزَّنِي
بَبَدِيعِ نُورِكَ أَهْتَدِي، فَهَدَيْتَنِي
فَإِذَا قَصَدْتُ رِضَاكَ شَوْقًا دُونِي
وَإِذَا تَأَيَّتُ الْقُرْبَ يَوْمًا رُدَّنِي
أَنْتَ الَّذِي أَحْيَيْتَنِي وَخَلَقْتَنِي
رُوحًا تَتَوَقَّأُ إِلَى رِضَاكَ، فَرَضَّنِي
وَجَعَلْتَ كُلَّ وَسِيلَةٍ لِسَعَادَتِي
فِي كُلِّ خَلْقٍ قَدْ وَجَدْتُكَ تَرَعَّنِي
يَا خَالِقِي يَا مُرْشِدِي لِهِدَايَتِي
أَنْتَ الَّذِي لِلْخَيْرِ كَمْ أَرَشَدْتَنِي
أَرْسَلْتَ كُلَّ مُعَلِّمٍ لِنَصِيحَتِي
يَا مَنْ بِهَدْيِكَ أَعْتَلِي بَلْ أَعْتَنِي
أَرْسَلْتَ رُسُلَكَ، مُرْشِدًا لِمَسِيرَتِي
فَتَرَى الْخَلَائِقَ تَهْتَدِي، أَنْتَ الْعَنِي
وَرَسَمْتَ لِي سُبُلَ النَّجَاةِ، رَحِمْتَنِي
أَنْتَ الْغَفُورُ بِرَحْمَةٍ، فَقَبِلْتَنِي

أَنْتَ السَّلَامُ وَغَافِرٌ لِمَذَلَّتِي
 لِعَفْوِ حَلْمِكَ أَلْتَجِي، لِتَضُمَّنِي
 وَأَنَا الْمُتَمِيمُ هَائِمٌ يَا خَالِقِي
 بِجَمِيلِ صُنْعِكَ تُعْطِنِي لِتَزِيدَنِي
 قَدْ صِرْتُ أَهْوَى سَجْدَةً فِي لَيْلِي
 أَشْكُو إِلَيْكَ مَزَلَّتِي، فَأَعِزَّنِي
 يَا رَبُّ هَذَا الْقَلْبُ يَعْشَقُ خَالِقًا
 فَيَذُوبُ عِشْقًا هَائِمًا حُبًّا هَي

* * * *

فَلَأَسْكُبَنَّ بِشَوْقِ حُبِّكَ دَمْعِي
 فَأَنَا بِجُودِكَ يَا إِلَهِي إِنِّي
 عَبْدٌ أَتُوبُ لِمَذَلَّتِي وَخَطِيئَتِي
 فَقَبِلْتَ عُذْرِي مُنْعِمًا، أَنْعَمْتَنِي
 وَلَاذْهَبَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ قِبَلْتِي
 لِأَقُولَ إِنِّي عَاشِقٌ صَبُّ أُنِي
 وَلَا شَهْرَنَ بَأَنِّي تَيْمٌ هَوَى
 أَحْيَا هَوَاكَ سَعَادَتِي، فَرَحَّتَنِي

وَلَأَجْعَلَنَّ رِضَاكَ دَوْمًا مَّقْصِدِي
أَنْتَ الَّذِي بِهَوَاكَ قَدْ أَكْرَمْتَنِي
وَلَأَقْعُدَنَّ إِلَى الْكِتَابِ وَآيِهِ
أَجْدُ الْهُدَايَةَ وَالْبَلَاغَةَ وَالْجَنِي
وَلَأَقْرَأَنَّ حَدِيثَ نُورِكَ مِنْ غَدِي
وَلَأَرْفَعَنَّ لِيَوَاءَ حَقِّكَ، دُلِّي
وَلَأَنْظُرَنَّ إِلَى السَّمَاءِ لِأَعْتَلِي
دَرَجَ الْهُدَايَةِ وَالْعُلَا، أَعْلَيْتَنِي
رُحْمَاكَ يَا رَبِّي بِحُبِّكَ صِرْتُ فِي
طَلَبِ الْمَمَاتِ أَرُومٌ قُرْبًا، فَاهْدِنِي
لِجَنَانِ حُلْدِكَ أَرْتَجِي، وَبِصُحْبَتِي
جَمْعًا كَرِيمًا مُؤْمِنًا، فَأَسْرِنِي
وَأَرُومٌ وَجْهَكَ نَاطِرًا فَبِنَشْوَتِي
أَصِلُ الْمَلَكَ، فَأَنْجِلِي، لِنُظْلِنِي
فَجَمِيلُ كَوْنِكَ يَا إِلَهِي غَايَتِي
وَبَدِيعُ كُنْهَكَ يَا إِلَهِي دَيْدِنِي

2021/02/28



من بحر الكامل، وتفعيلاته:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

معاني الكلمات:

- تام: تام تَيْمًا: تَخَلَّى عن الناس. وتام الهوى أَو الحبيبُ فلاتًا:
استعبده وذَهَبَ بعقله.

- أَيْ: مصدر أَيْ؛ تَرَوُّ و تَمَهَّل. طويل الأناة. والأناة: مصدر أَيْ أَيْيًا
وَأَيْ وهو أَيْ. وأناة: تمهل وترفق.

- جَنِي: مصدر جَنَى؛ جَنَى الثمرة التقطها.
- أَرُومُ: أطلب.

- كون: الوجود المطلق العام.

- كُنْه: جوهر الشيء وحقيقته.

- ديدن: عادةٌ ودأبٌ. وقصد بها هنا الغاية والهدف.

- البيت الأخير: صدق قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى
رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ }.

- المرجع: ديوان المعاني.



21- الهجائية

أَسْعَدَ اللهُ حَيَاةَ الْأَتْقِيَاءِ
مَعَشَرَ الْحَقِّ سَلَامًا وَضِيَاءِ
كُلُّ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَجِيبٌ
كُلُّ مَا فِيهَا سَيِّئٌ وَيَغِيبُ
أَيَقِنَ النَّاجِي إِمْنَحَانًا فِي الْحَيَاةِ
فَاجْتِهَادٌ سَعِيَّهُ فِيهِ النَّجَاةُ
يَعْبُدُ اللهُ لِرَبِّ يَسْتَعِيثُ
مُتَمِّعٌ فِي قَوْلِهِ، حُلُوُّ الْحَدِيثِ
يَنْزَوِي عَنْ كُلِّ لَعْوٍ لَا يَمُوجُ
مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ، حُرٌّ لَا يَضُوجُ
قَارِيٌّ لِلذِّكْرِ فِي كُلِّ رَوَاحِ
يَسْأَلُ اللهُ نَجَاةً وَالْفَلَاحِ
ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ أَمْنٌ لَا صَرِيخُ
يَذْكُرُ اللهُ بِقَلْبٍ لَا يَشِيخُ
كُلُّنَا نَسْعَى إِلَى مَوْتٍ أَكِيدُ
حِكْمَةً مِنْ وَاحِدٍ فَرَدِّ مَجِيدُ

كَمْ رَجَا عَبْدٌ إِلَى رَبِّ يَلُودُ
 مِنْ ضَلَالِ الشَّرِّ شَيْطَانًا يَعُودُ
 اِقْرَأِ الْأَيَّامَ، كَمْ فِيهَا نَذِيرُ
 وَادْرِسِ التَّارِيخَ كُنْ فِيهِ حَبِيرُ
 لَمْ يَدُمْ فِيهَا غَنِيٌّ أَوْ عَزِيزُ
 أَوْ وَضِيعٌ أَوْ فَقِيرٌ أَوْ غَمِيرُ
 لَا خُلُودٌ لِزَعِيمٍ أَوْ رَيْسِنِ
 أَوْ حَبِيثٍ أَوْ عَنِيدٍ أَوْ خَسِيسِنِ
 بَادَتِ الْأَقْوَامُ، قَدْ زَالَتْ قُرَيْشُ
 فَاذِدَّارًا، لَا خُلُودًا، لَنْ تَعِيشُ
 لَا هُرُوبًا، لَا خُصُوصًا، لَا مَحِصُنَ
 بَلْ فَنَاءٌ لِقَنُوعٍ وَالْحَرِيسُنِ
 فَاسْتَمِعْ لِلشَّعْرِ قَوْلًا مِنْ قَرِيضُنِ
 وَدَلِيلًا وَشِفَاءً لِلْمَرِيضُنِ
 وَابْتَعِدْ عَنِ كُلِّ ثَرْثَارٍ سَالِيظُ
 وَابْنِ صَرْحِ الْبَيْتِ مِنْ صَخْرِ سَمِيظُ
 لَا تَسْأَلْ عَنِ كُلِّ مُخْتَالٍ غَلِيظُ
 مُسْتَخْفٍ مُسْتَبِيدٍ وَمُغِيظُ

فَمِ إِلَى الْعَلِيَاءِ وَأَطْلُبُ كُلَّ بَاغٍ
وَأَبْتَغِ الْعِلْمَ وَدَرَسًا وَأَطْلَاغٍ
لَا تَكُنْ فِي الْقَوْلِ مُخْتَالًا لَدَيْغٍ
وَأَجْتَهِدْ بِالنُّصْحِ سِحْرًا وَالْبَلِيغِ
وَلْتَكُنْ فِي النَّاسِ مَحْبُوبًا ظَرِيفٌ
صُورَةٌ مُحْسِنَةٌ خَيْرًا شَرِيفٌ
وَتَجَنَّبْ كُلَّ فَظٍّ وَذَلِيقٍ
إِنَّ شَرَّ الْخَلْقِ إِنْسَانٌ زَعِيقٌ
وَتَفَادَى شِعْرَ مَدْحٍ لِلْمَلُوكِ
وَأَبْتَعِدْ عَن كُلِّ نَذَلٍ وَالْهَلُوكِ
وَأَجْعَلِ الْحَقَّ مَنَالًا وَالذَّلِيلَ
إِنَّمَا يَنْصَاغُ لِلْحَقِّ الْأَصِيلِ
وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ ذَاكَ الرَّجِيمِ
وَرَحِيمٍ عُدَّ بِهِ نِعَمَ الرَّحِيمِ
وَفَقِيرٌ كُنْ لَهُ نِعَمَ الْمُعِينِ
وَتَرَفَّقْ عَن عُيُوبِ الْخَاطِئِينَ
وَأَطْلُبِ الْعِلْمَ وَكُنْ فِيهِ النَّبِيَّةُ
عِنْدَ أَهْلِ الْحُكْمِ كُنْ أَنْتَ الْوَجِيهَ

قُمْ تَأْمَلْ، هَذِهِ دَارُ اللَّهْوِ
لَا تَكُنْ فِيهَا كَمُخْتَالِ زُهْوِ
وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَالطَّبْعِ الْحَيِّ
مَوْئِلُ الْحَيَاتِ وَالرِّزْقِ الشَّرِيِّ
* * * *

ذُلُّكُمْ شِعْرِي بِلَحْنٍ يَبْتَعِي
نَظْمٌ حَرْفٍ فِي تَتَالٍ جَامِعِي
آخِرُ الشُّطْرَيْنِ حَرْفٌ يُجْتَلَى
مِنْ هَجِّي نَظْمٌ تَرْتِيبٌ تَلَى

2021/05/29



من بحر الرَّمَل، وتفعيلاته:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

معاني الكلمات:

-الهجائية: هي الأحرف الهجائية.

وهذه القصيدة في أبياتها الثمانية والعشرين الأولى، مرتبة كل بيت بتتالي الأحرف الهجائية؛ فالبيت الأول: رويّه ألف، والثاني: باء، والثالث: تاء، وهكذا حتى تنتهي بياء.

وقد كانتا عروض كل بيت وضربه ذاتا الحرف الواحد الساكن مرتبتان حسب ترتيب الأحرف الأبجدية؛ ورغم أن سكون روي البيت نادر في الشعر، إلا أن أمير الشعراء أحمد شوقي نظم قصيدته (رسالة الناشئة) من بحر الرمل بتسكين عروض كل بيت وضربه، وتوافق الحرف الأخير فيهما. وهذا تجديد في الشعر.

وقد أدخلت هذه القصيدة تجديدا آخر، وهو: ترتيب الأحرف الهجائية المتتابعة في أبياتها المتتالية.

-غَمِيْزُ: العَيْبُ، ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ.

-سَمِيْطُ: بَنَى دَارَهُ بِالسَّمِيْطِ: بِالْأَجْرِ، أَوْ الْقَرْمِيْدِ الْقَائِمِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

- لديغ: قومٌ لَدَغَى ولديغ، أي: يلدغون النَّاسَ بكلامهم.
- ذليق: لسانٌ ذَلِيقٌ: حادٌّ. عدوٌّ ذليقٌ: شديدٌ حادٌّ في خصومته.
- هلوك: الساقطة، المرأة الفاجرة البغي. الهلوكُ من النساء: الهلِكَةُ.
- اجتبي: يُجْتَبَى؛ اجتبي الشيءَ: اصطفاه واختاره لنفسه.
- المرجع: معجم المعاني.



خاتمة الديوان: دار بسمة

سَلامٌ إلى (طنج) وحبُّ ولوعةٌ
وشوقي ل(تطوان) جمال وروعةٌ
وكلُّ مقامٍ في بلادِي بِمَغربِ
إليها إلى الإيمانِ شوقٌ فدمعةٌ
فهذي بلادِي إذ يُكَبِّرُ مَسجِدُ
ويَسْمُو بآياتِ حَطيبِ وجمعةٌ
ويَعْلُو إلى العلياءِ صَوْتُ لِمُؤمِنِ
ففيها أرى عِزِّي، سَلامٌ ورجعةٌ
إليها، إلى أهلي جلالٌ وحَفَقَةٌ
حينَ هُمُ حَيِّي ووَجدي ولُوعَةٌ
وللمَسجِدِ الأَقصى سَنَرجِعُ، واثقاً
فذا مَغربُ، الإيمانُ عِزٌّ ورفعةٌ

* * * *

وَسَمَةٌ دارٌ لِلأَديبِ ومَعهَدُ
ومَنبَعُ أنوارِ كِتابٍ وطَبعةٌ

وَمَرْجِعُ أَعْمَالٍ وَمَجْمَعُ رَابِطٍ
وَمَوْئِلُ فَنَانٍ، مَعِينٌ وَنَبْعَةٌ
يَقُومُ عَلَيْهَا مُؤْمِنٌ بِبِرَاعَةٍ
مِنَ الْمَغْرِبِ، الْأَنْوَارُ مِنْهُ وَقَلْعَةٌ
(سَمِيرٌ) أَخُو عِلْمٍ، وَحَامِلٌ مِشْعَلٍ
لِدَارٍ هَذَا فَضْلٌ وَخَيْرٌ وَسَمْعَةٌ
فَبَسْمَةٍ عُنْوَانٌ لِمَرْكَزِ نَاشِرٍ
وَبَسْمَةٍ أَفْنَانٌ وَعَرْسٌ وَزُرْعَةٌ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلْمَقَالِ رَبِيعَهُ
فَبَسْمَةٍ دَارٌ لِلْبَيَانِ وَسَمْعَةٌ

2022/6/6



من البحر الطويل وتفعيلاته:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

معاني الكلمات:

-طنجة وتطوان: مدينتان في المغرب العربي.

-دار بسمة: هي دار النشر التي كانت معهداً لداوين الشاعر.

-سمير: هو الأخ الفاضل (سمير بن الضو) وهو الأخ القائم على دار بسمة للنشر الإلكتروني ومقرها في المغرب العربي.

-أفنان وأفانين وفنون: جمع لكلمة فَنّ؛ والفنُّ: جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر، والفنُّ: مهارة يحكُمها الذوق والمواهب.

المرجع: معجم المعاني.



الفهرس

| الاسم | القافية | البحر | الصفحة |
|--------------------------|---------|-----------|--------|
| التعريف بالشاعر | -- | -- | 05 |
| طاب شكري | المبم | المتقارب | 08 |
| مقدمة الديوان: والله | اللام | البسيط | 13 |
| 1- هذه أمي | الهمزة | الرمل | 16 |
| 2- شيرين | الهمزة | الكامل | 21 |
| 3- رثاء الحبيب | الهمزة | الكامل | 27 |
| 4- كفكف دموعك | الباء | الكامل | 33 |
| 5- ع،م،س | الباء | المتقارب | 37 |
| - شرح ع،م،س | -- | -- | 44 |
| 6- غني وصلاً | الباء | المنسرح | 50 |
| 7- وداع رمضان | الباء | الطويل | 54 |
| 8- قربوا جنتي | التاء | الخفيف | 57 |
| 9- تيجانا | التاء | م، الكامل | 63 |
| 10- طرف العيون | التاء | الكامل | 69 |
| 11- أَوَّلُ الْعَيْثِ | الراء | البسيط | 75 |
| 12- شهرٌ مُبْدِعٌ | العين | الكامل | 80 |
| 13- طَيِّبِي يَحْدِثُنِي | الفاء | الكامل | 84 |

| | | | |
|-----|----------|-------------|-------------------------|
| 90 | الوافر | اللام | 14- إلى عصام |
| 95 | المتقارب | اللام | 15- أيا منزلاً |
| 101 | الكامل | اللام | 16- قدوم العيد |
| 105 | الطويل | اللام | 17- ألا في سبيل الله |
| 111 | المتدارك | الميم | 18- عيد الفطر |
| 115 | البسيط | الميم | 19- رجوع البردة |
| 124 | -- | -- | -- شرح رجوع البردة |
| 129 | الكامل | النون | 20- يا من هواك |
| 133 | الرملي | جميع الحروف | 21- الهجائية |
| 139 | الطويل | التاء | خاتمة الديوان: دار بسمة |

